

متروبول

قصة وسيناريو وحوار
ريم أبو عيد

مسجل بالرقابة على المصنفات الفنية
وزارة الثقافة المصرية

نهار / خارجي

مشهد ١

القاهرة
فيلا عمر سراج

لقطة عامة لفيلا عمر سراج وهي فيلا
على طراز راقى على مساحة شاسعة
مكونة من طابقين ويحيط بها حديقة
واسعة مزروعة بالورود وتحفها
الأشجار من كل جانب تقترب الكاميرا
من الفيلا وتركز على شرفة الطابق
الثاني وهي شرفة غرفة نوم عمر

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٢

القاهرة
فيلا عمر سراج – غرفة النوم

غرفة نوم واسعة مؤثثة بأثاث حديث
وملحق بها حمام ينام عمر سراج على
الفرش وهو شاب ثلاثيني وسيم ويبدو
انه مستغرق في النوم ويحرك رأسه
يمينا ويسارا ببطء ويبدو عليه أنه يحلم
بكابوس حيث أنه يتصبب عرقا
وعضلات وجهه تنقبض
الموبايل على الكومود يرن ويعلو
صوته تدريجيا ثم يسكت رنينه ويعود
ويرن مرة أخرى وعمر لا يزال نائما
ويسكت رنين الموبايل ويرن مرة ثالثة
فيهب عمر مفزوعا من النوم فجأة على
صوت رنين الموبايل ويأخذه من على
الكومود ويرد على الاتصال بصوت
ناعس متعب
نسمع صوت سليم وهو صديق عمر من
الناحية الأخرى

آلو.. أيوا يا سليم..

عمر

سليم

صباح الخير يا عمر.. معقول لسه
مصحيتش لغاية دلوقتي.. مش عندك
برنامج هوا بعد كام ساعة؟
هي الساعة كام دلوقتي؟
الساعة داخلة على ١١ .. مش عادتك
تتأخر في النوم لغاية دلوقتي..
نمت متأخر جدا امبارح.. انت مصحيتش
قبل كده ليه يا سليم زي ما متفق معاك؟
انا رنيتلك اكثر من مرة.. ده انا صحيت
المعادي كلها عندك يا عمر..
ده يدوب اقوم عشان ألحق معادي..
هنتقابل النهارده؟
هشوف بعد البرنامج الدنيا فيها ايه.. سلام..

عمر
سليم

عمر

سليم

عمر

سليم

عمر

ينهض عمر من الفراش ويبدو عليه
الإرهاق والتعب ويدس قدميه في حذائه
المنزلي ويتجه إلى الحمام الملحق
بالغرفة

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٣

القاهرة
فيلا عمر سراج - الحمام

عمر في البانيو يقف تحت الدوش
ويترك الماء ينهمر فوق رأسه ثم يخرج
من البانيو ويسحب باشكيرا من على
حامل المناشف ويلف نفسه به ويخرج
من الحمام إلى الغرفة

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٤

القاهرة
فيلا عمر سراج - غرفة النوم

عمر يقف امام خزانة الملابس يرتدي
قميصا أنيقا على بنطلون بدلة ويأخذ
جاكت البدلة من خزانة الملابس يرتديها
ثم ينظر في مرآة التسريحة يصفف
شعره ويرش على نفسه عطر رجالي ثم
يتجه إلى الكومود يأخذ مفاتيح سيارته
والموبايل ويتجه إلى باب الغرفة
ويخرج منها

-Cut-

القاهرة – الزمالك
مكتب سارة رياض – قاعة الاجتماعات

منظر عام للقاعة وبها شاشة تليفزيون في مواجهة طاولة الاجتماعات ومفتوح على وصوت التليفزيون خفيض جدا ويعرض بر وموهات لبعض برامج التوك شو

سارة سارة وهي فتاة ثلاثينية جميلة تجلس على رأس طاولة الاجتماعات والسكرتيرة تقف بجوارها ببعض الملفات ومديرين الشركة يجلسون على طاولة الاجتماع وامام كل منهم ملف تراجع سارة ملف امامها أحد المديرين يكتب في ورقة أمامه

مدير ١ انا بقتراح اننا نعمل حملة إعلانية كبيرة دي هتساعدنا كويس في التسويق..

سارة تمام جدا.. اعتقد دي هتبقى مسؤولية مشتركة بين مدير العلاقات العامة والمبيعات..

مدير ٢ – مدير ٣ تمام.. حاضر..

تنتهي البروموهات ويعود برنامج توك شو من نصف الحلقة

سارة توقع بعض الأوراق في ملف وتعطي الملف للسكرتيرة وفجأة يتعلق بصرها بالتليفزيون وتصاب بالذهول تمسك ريموت التليفزيون وترفع الصوت قليلا ثم تلتفت إلى المديرين يقوم المديرين من على المقاعد وينصرفون من غرفة الاجتماعات ويبدو عليهم التعجب

سارة سارة تلتفت سارة إلى السكرتيرة تنصرف السكرتيرة من قاعة الاجتماعات وهي متعجبة وتحقق سارة في شاشة التليفزيون وترفع الصوت مرة ثانية ويبدو عليها الصدمة الشديدة

طيب احنا خلصنا .. تقدرنا نتفضلوا دلوقتي انتوا على مكاتبكوا ..

الغي كل مواعيدي النهارده وروحي على مكتبك دلوقتي ..

برنامج توك شو يستضيف عمر سراج
وتقدمه مذيعة
يجلس عمر سراج على كرسي
الضيوف في الاستوديو
تجلس المذيعة في الكرسي المقابل له
والذي يبعد عنه بمسافة قصيرة وتمسك
بعض الأوراق في يدها وتتنظر إلى
عمر وتبتسم

المذيعة

ورجعنا لكم ثاني بعد الفاصل الإخباري
ونكمل حوارنا مع ضيفنا اللي منورنا
النهارد.. المخرج السينمائي عمر سراج..
فيلمك الأخير لحظة صمت بالرغم من
اشادة الجمهور بيه إلا ان نقاد كثير
هاجموه.. تعليقك ايه؟

عمر

بتسم عمر نصف ابتسامة بثقة

المعيار الحقيقي لنجاح اي فيلم هو رأي
الجمهور مش رأي النقاد.. وأسف اقولك ان
بعض النقاد بيهاجموا بعض الاعمال إما
لمصلحة أو أحقاد شخصية يعني مش دايما
رأي النقاد بيكون حيادي وموضوعي..
رد جريء من مخرج أكثر جراءة..
شرفتنا النهارده ونتمنى لك كل توفيق في
أفلامك الجاية..
متشكر..

المذيعة

تضحك المذيعة بدلال

عمر

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٧

القاهرة – الزمالك
قاعة الاجتماعات

مستحيل..

سارة

سارة تحديق في شاشة التليفزيون بذهول
تفتح حقيبة يدها وتخرج دفتر لونه
أزرق تفتحه وتمسك صورة بالأبيض
والأسود تحتفظ بها بين صفحات الدفتر

-Dissolve-

نهار / داخلي

مشهد ٨

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
ستوديو تصوير

ابتسموا.. أبوا كده.. تمام..

المصور

سارة سمعان وهي فتاة في العشرين من
عمرها تقف ملتصقة بأنطونيو جيانو
وهو شاب في الثلاثين من عمره أمام
كاميرا تصوير وأنطونيو يلف ذراعه
حول كتفها ويبتسمان
المصور يقف خلف كاميرا التصوير
وهو رجل يوناني كبير في السن
يلتقط مصور الاستوديو الصورة لسارة
وأنطونيو يضيء فلاش الكاميرا
الاستوديو

-Dissolve-

نهار / داخلي

مشهد ٩

القاهرة – الزمالك
قاعة الاجتماعات

هو.. أكيد هو..

سارة

تحقق سارة في الصورة بذهول

-Cut-

ليل / خارجي

مشهد ١٠

فلاش باك – القاهرة من شهر

معقول يا سارة.. من كتر التفكير في
الموضوع بقيتي يتهيألك انك شايغاه
قدامك.. اللي راح مش هيرجع.. انسيه
عشان ترناحي

سارة
(حديث داخلي)

سارة تخرج من أحد المولات تتجه نحو
سيارتها في موقف السيارات عمر
يخرج بسيارته من موقف السيارات
ويتحرك بها تلمحه سارة وتغمض
عينها وتفتحها سريعا يكون عمر قد
انطلق بسيارته وتتنظر إلى سيارته وهي
تبتعد

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ١١

عودة من الفلاش باك - القاهرة – الزمالك
قاعة الاجتماعات

تضع سارة الصورة في الدفتر وتضع
الدفتر في حقيبة يدها وتحملها وتخرج
من قاعة الاجتماعات مسرعة

-Cut-

قطع متبادل

(بوابات الخروج من القاهرة – أتيليه نانسي نصيف بالإسكندرية)

تمر سارة بسيارتها الفور باي فور من
بوابات الخروج من القاهرة وتتصل
بصديقتها نانسي في الموبايل وهي
متوترة وتضع الهيد ست في اذنها
نانسي نصيف وهي فتاة جميلة في
الثلاثين تقف في الأتيليه تعدل من وضع
فستان على مانيكان
سارة تضغط على مقود السيارة ويبدو
عليها الانفعال
نانسي تبتعد خطوات عن المانيكان
وتنظر إلى الفستان من بعيد

سارة
نانسي
(بتعجب)
سارة
نانسي
سارة
نانسي

آلو نانسي.. أنا شفت طوني النهارده..
شفتي مين؟؟
طوني يا نانسي.. طوني موجود..
وناوية تعلمي إيه يا سارة؟
أنا في الطريق لاسكندرية دلوقتي.. كلمي
يوسف من فضلك عايزة أقابلكوا
ضروري..
اوك يا سارة .. والله مجنونه..

-Cut-

سارة تقود سيارتها ويبدو عليها التوتر
وتصل برقم ما في الموبايل
نسمع صوت شيرين من الناحية
الأخرى من الخط

آلو.. هاي شيرين..

سارة

هاي سارة.. إيه يابنتي الغيبة دي.. طبعا
بيزنس وومان بقى مين أدك..

شيرين

معلش حقك عليا.. انا فعلا مقصرة بس
بتابع دايمًا الموضوعات اللي بتكتبيها في
الجريدة.. شيرين عايزة اطلب منك خدمة..
عينيا ليكي يا سارة أومري..

سارة

شيرين

سارة

فيه مخرج سينمائي اسمه عمر سراج..
كنت عايزة اعرف رقم الموبايل بتاعه
تقدري تجيبهولي؟

شيرين (ضاحكة)

إيه ناوية تسيبي البيزنس مع اونكل رياض
وتمثلي؟

سارة (ضاحكة)

لا متقلقيش السينما مش ناقصة..
اسألك اي حد من زمالي في القسم الفني..

شيرين

تنتهي سارة المكالمة مع شيرين ويبدو
عليها التفكير الجاد وتسرح بخيالها
وتتذكر

-Cut-

فلاش باك – الإسكندرية من شهور
المنشأة – محل مصوغات نصيف باسيلي

		سارة تسير بجوار يوسف يعقوب في الشارع وهو رجل في الستين من العمر ويقتربان من محل مصوغات نصيف باسيلي يريان نانسي تخرج من المحل وتصافح يوسف
هاي جو.. فينك محدش ببشوفك.. ازيك يا نانسي.. عاملة ايه واخبار نصيف ايه؟	نانسي يوسف	
كله تمام الحمدلله.. ايه معدي بالصدفة ولا جاي تشتري حاجة من عندنا؟ جورج جوا المحل.. وجيبنا تشكيلة ألماظ جديدة تحفة.. شفت ده ..	نانسي	
تحفة جدا طول عمرك ذوقك راقى يا نانسي.. صحيح اقدمك سارة.. صديقة قديمة جدا.. هاي سارة..	يوسف نانسي	تفتح نانسي علبة قטיפه بها قرط من الماس واللؤلؤ ينظر يوسف إلى سارة وهو يبتسم ثم ينظر إلى نانسي تمد نانسي يدها إلى سارة وتصافحها وهي تبتسم تبتسم سارة لنانسي
هاي نانسي.. حلو الحلق باين المحل بتاعكوا راقى فعلا..	سارة	
ميرسي يا سارة.. طول عمره من زمان اوي وهو محل راقى وشيك.. كان بتاع جواهرجي يهودي من الاغنيا جدا قبل ما بابا يشتريه من اونكل يعقوب بابا يوسف.. مبروك عليكوا..	نانسي سارة	تبتسم سارة ابتسامة شاحبة تسير نانسي مبتعدة عنهما يكملان يوسف وسارة المسير وبيتعدان عن المحل
طيب انا لازم امشي دلوقتي عشان عندي معاد مع زبونة في الاتيليه .. اكيد هشوفكوا تاني ..	يوسف	
هو ده المحل يا سارة اللي مسيو سمعان وكل جايبكوب انه يبيعهوله.. فاكراه يا يوسف .. رغم التجديدات اللي نصيف باسيلي عملها .. بس فاكراه كل ركن فيه .. حتى السلم الداخلي اللي كان بيوصل لمكتب موسى سمعان..	سارة	

-Cut-

عودة من الفلاش باك
طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي

تقود سارة سيارتها وتتصل بأبيها
رياض وهيب في لندن وهي متوترة
نسمع صوت رياض من الناحية
الأخرى من الخط

سارة
هاي داد..

رياض
هاي سارة.. مال صوتك؟؟

سارة
انا شفت طوني يا داد .. فاكراه ..

رياض
انتي متأكدة انه هو يا سارة ؟

سارة
متأكدة جدا ..

رياض
طب انتي فين دلوقتي ؟

سارة
انا رايحة اسكندرية اقابل يوسف ونانسي
ويمكن اقعد كام يوم هناك ..

رياض
طيب انا هكلم عادة اشوف مين يتابع
الشغل في المكتب بدالك لغاية ما ترجعي..

رياض
انا كنت عارف من يومها وانت صغيره ان
الموضوع ده مش هايخلص .. خلي بالك
من نفسك..

سارة
اوك داد .. باي..

تنهي سارة المكالمة مع أبيها وتتذكر

-Cut-

فلاش باك - القاهرة في عام ١٩٨٧
الزمالك - منزل رياض وهيب - غرفة المعيشة

تجلس هدى زوجة رياض وام سارة في
غرفة المعيشة على الكنبة وسارة طفلة
تجلس بجوارها تشاهد التلفزيون قناة
كرتون

يفتح رياض وهيب باب الشقة ويتجه
إليهما في غرفة المعيشة

رياض هدى أنا اتأكدت من كل اللي سارة قالته عن
جايكوب ودانيال وموسى سمعان..
ازاي يا رياض؟ هدى

تعتدل هدى في جلستها ويبدو عليها
الاهتمام

رياض بعنتت حد من الموظفين عندي يسأل عليهم
واتأكد من وجودهم فعلا.. وجايكوب له ابن
اسمه يوسف دكتور اسنان برضو وعيادته
نفس عيادة جايكوب..

يجلس رياض على مقعد مجاور للكنبة

هدى (باندهاش)
رياض يعني كل اللي قالته سارة حقيقي؟
حقيقي يا هدى.. حقيقي جدا.. إحنا هنسافر
اسكندرية كلنا.. سارة لازم تقابل
جايكوب.. هو لسه في اسكندرية..

-Cut-

عودة من الفلاش باك
طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي

تقود سارة سيارتها متجهة إلى
الإسكندرية وتتصل برقم ما
نسمع صوت وليد من الناحية الأخرى
من الخط

وليد إزيك.. اخبارك ايه وأخبار البورصة
إيه على حسك؟
سارة إزيك.. أسهم شركتكو في العالي يا
ستي مين ادكوا؟
لا انا مش مكلماك عشان تقر علينا يا وليد..
أؤمريني يا سارة انتي عارفة ان عينيا
ليكي..
اخوك خريج فنون مسرحية مش كده؟
شادي.. أيوا.. ليه؟
لو يقدر يسألني على رقم مخرج سينمائي
اسمه عمر سراج اكون متشكرة ليك جدا..
بس كده سهلة اوي.. هكلمه اقوله واردا
عليكي..
متشكرة جدا يا وليد..
مش مستاهلة شكر يا سارة..

سارة
وليد
سارة (ضاحكة)
وليد
سارة
وليد
سارة
وليد

تتهي سارة المكالمة مع وليد ويبدو
عليها التوتر الشديد

-Cut-

فلاش باك – الإسكندرية عام ١٩٨٧
منزل جايكوب سولومون – غرفة النوم

غرفة نوم عادية يرقد جايكوب على
الفراش وهو كهل ومريض ويقف
بجوار الفراش رياض وهيب وزوجته
هدى وطفلتها سارة (سارة وهي طفلة)
وعلى الجانب الآخر من الفراش يقف
يوسف ويبدو في منتصف الثلاثينات
ويمسك صندوقاً خشبياً متوسط الحجم
ويفتحه ويخرج منه صورة بالأبيض
والأسود (نفس الصورة في م٧) ويمد
يده بها إلى رياض وهيب
يتحدث بصوت واهن إلى رياض

جايكوب

كل اللي حكته بنتك حقيقي يا استاذ
رياض.. صدقها وساعدها توصل لباقي
الحقيقة.. لأنها مش هترتاح إلا لما تمشي
طريقها للنهاية وتوصل
الصورة دي بتاعتها هي أحق بيها دلوقتي..

يسعل جايكوب ثم يكمل حديثه

-Cut-

عودة من الفلاش باك - مشارف الإسكندرية

سارة تفود سيارتها وتدخل أول مدينة الإسكندرية وتتصل بنانسي في الموبايل نسمع صوت نانسي من الناحية الأخرى من الخط

سارة هاي سارة.. الحمد لله على السلامة.. انا وصلت..

نانسي هاي سارة.. انا نخليها بكرة الصبح يا نانسي.. انا كلمت يوسف عنده عياده النهارده لغاية الساعة ٩.. ممكن بعدها نتقابل في أي كافييه..

سارة بليز نخليها بكرة الصبح يا نانسي.. انا واصلة تعبانة جدا هروح على الشقة اخذ شاور وارتاح من السفر..

تتهي سارة المكالمة مع نانسي وتزفر بتعب

-Cut-

الإسكندرية
منزل سارة رياض - غرفة المعيشة

تفتح سارة باب الشقة وتدخل وتتجه إلى غرفة المعيشة وتخرج علبة السجائر والولاعة من حقيبة يدها وتلقي بالحقيبة على أحد الفوطيات وتجلس على كرسي الهزاز تدخن ودخان السجارة يتصاعد في الهواء تتأمل سارة الدخان وهي تحرك الكرسي الهزاز

-Dissolve-

نهار/ داخلي

مشهد ٢١

القاهرة عام ١٩٨٧
منزل رياض وهيب - غرفة المعيشة

دخان كثيف في غرفة معيشة واسعة راقية بها أثاث حديث بألوان تتمازج بين الأحمر والبيج تقف هدى (أم سارة رياض) وهي امرأة ثلاثينية هادئة الملامح تمسك بمبخرة كبيرة بتصاعد منها دخان كثيف وتدور بها في غرفة المعيشة وهي تتم بأية الكرسي

هدى
(بصوت خفيض) ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ٢٢

الإسكندرية
منزل سارة رياض - غرفة المكتب

تجلس سارة خلف مكتب صغير وأمامها اللابتوب مفتوحا على موقع فيسبوك تبحث عن اسم عمر سراج حتى تجد صورته الشخصية على أحد البروفايلات وتفتح صفحته وتجد زر الرسائل مخفي وارسل طلبات الصداقة تتصفح صفحته ويبدو عليها الضيق ثم تغلق اللابتوب بغيظ

-Cut-

القاهرة
فيلا عمر سراج

منظر عام لفيلا عمر سراج وهي فيلا
كبيرة ذات طراز معماري راقى
وتحيطها حديقة واسعة جميلة

-Cut-

القاهرة
فيلا عمر سراج – غرفة المكتب

غرفة مكتب أنيقة مؤثثة أثاث راقى بها
مكتب خشبي أنيق عليه لابتوب
وألبومات عديدة للصور
يجلس عمر على كرسي المكتب ويقطب
في الألبومات ويبدو عليه الحيرة
تقترب اللقطة من صفحات الألبوم الذي
يقلمه عمر ويظهر فيه صور تجمع عمر
بالعديد من النساء يغلق عمر الألبوم
وهو يزفر بضيق ويأس
ويفتح اللابتوب ويدخل على صفحته
الشخصية بفيس بوك ويتصفح الصور
الشخصية والتي تجمعها بنساء وفتيات
في مناسبات مختلفة ويهز رأسه بضيق
يغلق اللابتوب بانفعال

عمر

مش موجودة برضوفي ولا صورة.. طب
ازاي باحلم بيها كل ليلة واشوفها بالوضوح
ده كأنها حقيقة وانا معرفهاش.. أنا هتجنن..
بجد هتجنن..

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢ – منتصف الليل
قلعة قايتباي

تقف سارة سمعان بالقرب من سور
القلعة المجاور للبحر تنظر إلى البحر
والموج يضرب في الصخور وترتدي
بالطو والهواء البارد يلفحها وجوارها
على الأرض حقيبة ملابس كبيرة
تتلفت سارة يمينا ويسارا وتنظر إلى
ساعة يدها ويبدو عليها القلق
تسمع خطوات أحدهم فتستدير وتمشي
عدة خطوات مع سور القلعة
لا تجد أحدا فتعود سريعا إلى حيث
تركت حقيبتها ويبدو عليها الخوف وتمد
يدها إلى الحقيبة وترفعها من على
الأرض وتستدير لتترك المكان فتجد
أحد الأشخاص يقف في مواجهتها
ويصوب مسدسه إليها ويطلق عليها
الرصاص
سارة ممددة على الأرض والدماء تسيل
منها

سارة أنطونيو.. طوني.. طوني..

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ٢٦

القاهرة
فيلا عمر سراج – غرفة النوم

غرفة واسعة مؤثثة أثاث مودرن أنيق
وراقى ويبدو باهظ الثمن
عمر سراج مستغرقا في النوم على
السريير والمنبه على الكومود يشير إلى
الثانية عشرة منتصف الليل يحرك عمر
وجه يميناً ويساراً ببطء ويبدو عليه أنه
يحلم حلماً مزعجاً ثم يهب من النوم
مفزوعاً ويتلفت حوله في خوف

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٢٧

القاهرة
منزل سليم ودينا – مرسوم سليم

غرفة متوسطة الاتساع بها كنبه وفوتي
وطاولة بينهما وحامل لوحات عليه
لوحة زيتية لم تكتمل ولوحات على
الأرض مسندة على الحائط يجلس عمر
على الكنبه ويجلس سليم على المقعد

انت شكلك كنت متقل شارب امبارح قبل
ما تنام .. يحلم احلام زي دي برضو ..
وانت شكلك بتفوق عليا.. بقولك من وقت
الليلة اللي بيئت فيها في اوتيل متروبول لما
كان عندي تصوير هناك وانا كل يوم تقريبا
بحلم نفس الحلم ..

سليم

عمر

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ٢٨

فلاش باك - الإسكندرية
فندق متروبول - غرفة ٣٠٩

عمر يدخل من باب الغرفة وسليم غارقا
في النوم على السرير ويتجه عمر
مباشرة إلى الحمام يضيء النور
وينحني على حوض الحمام يغسل
وجهه يرفع عمر وجهه ويرى نفسه
أنطونيو جيانو في مرآة الحمام ويصرخ
ينتفض سليم ويهرب من النوم مفزوعا

-Cut-

عودة من الفلاش باك - القاهرة
منزل سليم ودينا - المرسم

بسبب شوف لك مفسر أحلام..	سليم	عمر وسليم يجلسان في المرسم
سليم وحياتة ابوك مش فايق لك ولا فايق	عمر	وسليم يبدو عليه الملل (٢٧م)
لاقتراحاتك العبقريه دي..		ينظر عمر لسليم ويبدو عليه التفكير في أمر مهم
يعني انا اللي فايق لأحلامك دي يا عمر..	سليم	ينظر سليم لعمر بعدم فهم
على الاقل انت بتنام وبتحلم انا مبلحش		
انام عشان احلم .. بسهر طول الليل اشتغل		
في اللوحات مش لاحق اخلص ..		
انت عبقرى يا سليم ..	عمر	
ايه المناسبة ؟	سليم	
على سيرة اللوحات .. انا عايزك ترسم لها	عمر	
صورة ..		
مش بقولك متقل في الشرب .. انت اللي	سليم	
بتحلم بيها على فكرة مش أنا..		
مش بقولك عبقرى .. هوصفها لك يا سليم..	عمر	عمر يشعل سيجارة ويدخنها بانفعال
هوصفها لك ..	(بغيط)	
فوق والنبي يا عمر.. دينا لو دخلت وشافت	سليم	رماد سيجارة عمر يتساقط
طافيه السجاير على الأرض يومنا هيبقى		يمد سليم يده بالمنفضة إلى عمر
اسود من احلامك الغريبة اللي انت		
مصدعني بيها ..		
انجز ياسليم.. هترسمها؟	عمر	يطفئ عمر السيجارة في المنفضة
اوصفها لي وانا بالليل احاول ارسمها..	سليم	
المهم انت سلمت اتفقت على الفيلم الجديد		
بتاعك ولا لسه؟		
لسه مش قادر يا سليم أركز في أي حاجة	عمر	
الأيام دي.. البنات دي شاغلة كل تفكيري		
لدرجة اني حاسس اني بقيت اشوفها كمان		
وانا صاحي مش بس في احلامي..		
مينفحش اللي انت فيه ده يا عمر.. فوق يا	سليم	تدخل دينا الغرفة بصينية عليها ثلاث
عمر دي وركز في شغلك.. متضيعش		أكواب نسكافيه وتضعها على الطاولة
النجاح اللي انت حققتة عشان وهم..		وتجلس على الفوتي
أنا متأكد إنها حقيقة يا سليم.. حقيقة مش	عمر	يرفع سليم كوب نسكافيه ويشرب منه
وهم..	(بانفعال)	

اتفضل يا عمر.. وحاول تهذا شوية.. سليم
ميقصدش حاجة هو بس قلقان عليك..
يا دينا اللي انا فيه ده حقيقة مش وهم..
حقيقة مش لاقى لها أي تفسير لغاية
دلوقتي..

دينا

ترفع دينا كوب نسكافيه من على
الطاولة وتناوله لعمر

عمر

يمسك عمر كوب النسكافيه ويشرب منه
رشفة

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ٣٠

الإسكندرية
منزل سارة رياض – غرفة المكتب

تجلس سارة خلف المكتب تكتب في
دفترها الأزرق وهي تنظر إلى صورة
سارة وأنطونيو الموجودة على المكتب
بجانِب الدفتر الأزرق وتقترب اللقطة
من وجه سارة في الصورة ويملاً وجه
سارة الكادر

-Dissolve-

ليل / داخلي

مشهد ٣١

القاهرة
منزل سليم ودينا – المرسم

لوحة كبيرة بالفحم بها ملامح من وجه
سارة يجلس سليم على مقعد مرتفع أمام
حامل اللوحات ويرسم صورة لسارة
بالفحم
تجلس دينا على كنية الغرفة تقرأ في
كتاب وتتنظر لسليم من أن لآخر وهي
تبتسم

-Cut-

الإسكندرية – الكورنيش
كافيه لاتينو

نانسي ويوسف يجلسان على إحدى الطاولات في الصالون الداخلي للكافيه وأمامهما قدحين من النسكافيه

يوسف أنا قلقان على سارة أوي يا نانسي.. موضوع ظهور طوني ده بالنسبة له هيقرب لها حياتها من ثاني وهي ما صدقت تنسى وتكمل في حياتها بشكل طبيعي..

نانسي تبتسم نانسي ليوسف بود متقلقش عليها يا يوسف .. سارة قوية وإلا مكنتش اتحملت كل ده من صغرها.. زي ما انت حكيت لي بونجور..

سارة تدخل سارة صالون الكافيه وتتجه إلى طاولة نانسي ويوسف وتجلس معهما

نانسي – يوسف بونجور سارة..

نانسي روقتي شوية؟ عشان تحكي لنا إيه اللي حصل..

سارة اللي حصل امبارح ولا زمان؟

يوسف تفتكري بعد ما شفني طوني ثاني بقى فيه فرق بين النهارده وزمان..

سارة طوني رجع .. بس دانيال مش هيرجع يا يوسف .. انا عارفة انه بيكرهني ..

يوسف دانيال عمره ما كرهك يا سارة .. انما السؤال المهم هو طوني حبك فعلا زي ما انتي حبتيه ..

تتجمع الدموع في عين سارة وتنزل دمعة على خدها تمسحها بطرف اصبعها وينزل مطر خفيف

-Dissolve-

الإسكندرية عام ١٩٤٢
فيلا موسى سمعان – غرفة نوم سارة

قطرات مطر تنزل على زجاج شرفة
غرفة النوم وسارة وهي فتاة عشرينية
تقف بملابس النوم خلف الزجاج تشاهد
المطر وهو يتساقط غرفة النوم واسعة
ومؤنثة بأثاث غالي الثمن تتجه إلى
خزانة الملابس وتخرج منها فستانا
شتويا نهاريا أنيقا وتلقي به على السرير

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
فيلا موسى سمعان – سلم الفيلا الداخلي

بابا.. بابا.. papa.. papa	سارة	سارة تنزل من على السلم مسرعة وترى موسى سمعان وهو رجل خمسيني وهو يتجه ناحية باب الفيلا ويبدو بهو الفيلا شاسع الاتساع وبه قطع أثاث غالية الثمن
بونجور سارة.. بونجور بابا.. عاوزة أروح معاكوا الحفلة سيل فو بليه بابا.. مينفعثس سارة..	موسى سمعان سارة	يلتفت موسى سمعان ناحية سارة تصل سارة إلى موسى سمعان وهي تنهج
عشان خاطري بابا.. عشان خاطري.. داكور سارة بس بشرط.. موافقة.. موافقة بابا على اي شرط..	موسى سمعان سارة	يزم موسى سمعان شفتيه ويبدو عليه التفكير
		تتعلق سارة برقبة موسى سمعان وتقبله في خده

-Cut-

الإسكندرية عا ١٩٤٢ – المنشية
محل أقمشة إيزاك سولومون

محل أقمشة صغير على الأرفف
مرصوص أثواب قماش مختلفة الأنواع
والألوان يقف دانيال وهو شاب في
منتصف العشرينات خلف كونتر خشبي
يراجع بعض الفواتير تدخل كليير وهي
فتاة في العشرين من باب المحل
يرفع دانيال وجهه من على الفواتير
ويبتسم لكليير

يسعد صباحك دان..

كليير

يسعد صباحك كليير..

دانيال

بابا بيقولك جهز طلبية المعلم فتيحة عشان

كليير

هيعدني عليك ياخدها بعد العصر..

جاهزة من امبارح .. المهم اكون انا لحقت

دانيال

ارجع من مشواري ..

دانيال يللم الفواتير والأوراق ويتجه
إلى باب المحل
تتبع كليير دانيال وتخرج معه من باب
المحل

رايح فين؟

كليير

رايح أقابل سارة ..

دانيال

طيب وصلني في سكتك بقى لمدرسة

كليير

الرقص ..

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
شارع جانبي

تقف سيارة دانيال في شارع هاديء
جانبي خالي من المارة ويجلس بها
دانيال وعلى المقعد المجاور له تجلس
سارة وتضع رأسها على كتفه
يضمها دانيال إليه بقوة

يعني مش هنروح السينما؟
مليتي مني؟
لا بس عايزة اروح السينما دانيال .. انت
عارف اني خرجت اقبالك النهارده عشان
وعدتني نروح سينما..
يعني ده وقت سينما سارة؟
لو مش ناوي توديني سينما يبقى روحي
دلوقتي دانيال..
حاضر سارة.. اللي تشوفيه..
سارة انتي بتعملي معايا كده ليه؟
بعمل ايه دانيال؟
كل ما اقرب منك تبعديني مع انك عارفة
اني بحبك..
وانت عارف اني مبفكرش في حاجة غير
اني احقق حلمي و ابقى ممثله مشهوره ..
حلمي مش الجواز يا دانيال..
عارف سارة .. عارف..

سارة

دانيال

سارة

دانيال

سارة

دانيال

سارة

دانيال

سارة

دانيال

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
أحد القصور الملكية

منظر عام للقصر وسيارات فارهة
تدخل من بوابة القصر الحديدية إلى
فناء القصر الداخلي وينزل من
السيارات رجال ونساء من الطبقة
الارستقراطية يرتدون ملابس سهرة
انيقة

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
بهو القصر

يدخل موسى سمعان ومعه ليليان وهي زوجته امرأة في منتصف الأربعينات ارستقراطية وسارة ابنته إلى القصر ويجد ديفيد موردخاي وهو في الخمسينات يقف مع بعض رجال المال والأعمال

عزيري موسى.. كومون سافا
comment ca va

ديفيد موردخاي

يستأذن ديفيد موردخاي من الرجال الذين يقف معهم ويتجه نحو موسى سمعان ويصافحه

بخير عزيري موردخاي.. بخير..
دايما متألقة عزيرتي ليليان..
ودايما انت مجامل ديفيد..

موسى سمعان
ديفيد موردخاي
ليليان

يلتفت ديفيد موردخاي إلى ليليان ويحييها
تبتسم ليليان بزهو
تقف سارة على بعد خطوات من موسى وليليان وديفيد وتطالع المكان بعينها وهي مبهورة
موسى سمعان وديفيد موردخاي ينفردان ببعضهما وليليان تنضم إلى جمع من النساء وتقف سارة وحدها وسط الزحام

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
بهو القصر

What happened in the issue I told you about?
Don't worry..Eezra will handle it General Rite..
I talked with his Majesty about you Moussa and you can propose him your project by yourself
Thank you General Rite, but do you think he will agree with the Jew's recommendations?
It depends on you cleverness Moussa

الجنرال رايت

ديفيد موردخاي
الجنرال رايت

موسى سمعان

الجنرال رايت

يقف ديفيد موردخاي وموسى سمعان مع الجنرال جيمس رايت وهو جنرال انجليزي في اواخر الخمسينات يشرب ثلاثهم الخمر في ركن قصي من بهو القصر

يلتفت الجنرال رايت إلى موسى سمعان

يتهلل وجه موسى سمعان يشرب الجنرال رايت ما تبقى في كأسه من خمر دفعة واحدة تصدح موسيقى الفالس عالية في بهو القصر

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
بهو القصر

سارة تقف بمفردها تتلفت يمينا ويسارا
ترى أمها أليان تجلس مع صديقاتها
يتحدثن تسير سارة بين الحاضرين
تبحث عن شخص ما وتصوب نظرها
ناحية ساحة الرقص وتتنهد وتبتسم
تسير سارة بخطوات ثابتة وواثقة إلى
ساحة الرقص حيث يراقص الممثل
المعروف امرأة فاتنة شقراء تصل سارة
إليهما وتقف بجوارهما تنظر إليها
المرأة باستغراب وتوشوش الممثل في
أذنه فيلفت إلى سارة وعلى وجهه
ابتسامة تهكم
ترتبك سارة وتتلعثم
توشوش المرأة الشقراء الممثل مرة
ثانية وينفجرا هما الاثنان في الضحك
يحتقن وجه سارة من الإحراج وتتجمع
الدموع في عينيها وتركض تاركة ساحة
الرقص ومتجهة إلى التراس

سارة انت هنا وانا بدور عليك..

الممثل
سارة عاوزة حاجة يا شاطرة؟
أنا.. أنا..

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢
القصر - التراس

سارة تدخل التراس الملحق بالبهو
والذي يطل على حديقة القصر وهي
تركض وتتجه ناحية السور وتستند
عليه بذراعيها وتضع وجهها بين كفيها
وتبكي

يقف أنطونيو جيانو في أحد زوايا
الشرفة وهو شاب في الثلاثين من العمر
وسيم يستند بظهره على الحائط يشرب
كأسا من الخمر ويدخن سيجارة
يلتفت أنطونيو ناحية سارة ويطفئ
السيجارة في مطفاة موضوعة في
الشرفة ويضع الكأس على سور الشرفة
حيث يقف ثم يتجه بخطوات هادئة إلى
سارة

مودموزيل.. باردون pardon لو
أزعجتك.. انتي بخير؟
بخير ميرسي..

أنطونيو

سارة

تتنفض سارة في فزع وتمسح دموعها
بسرعة

يقترب منها أنطونيو ويقف بجانبه
ترفع له سارة وجهها الغارق في الدموع

بس انتي بتبكي..
عارف الممثل اللي حاضر الحفلة.. كنت
بحاول اكلمه أخرجني قدام الناس هو
وصديقتة اللي كانت بترقص معاه
متأخديش على خاطرك هو مغرور
حبتين.. اقدم لك نفسي.. أنا السيناريست
أنطونيو جيانو..

أنطونيو

سارة

أنطونيو

انشانطيه.. انت فعلا سيناريست زي ما
قلت؟

سارة

يبدو الارتباك على وجه سارة وهي
تنظر له بانبهار لوسامته

أكيد طبعاً.. تعرفي توجو مزراحي؟..
أكيد أعرفه..
كتبت له أفلام
ترقصي؟

أنطونيو (ضاحكا)

سارة

أنطونيو

مبعرفش أرقص..

سارة

معايا هتعرفي تعلمي كل حاجة وأي حاجة
مكننيش بتعرفي تعلميها..

أنطونيو

يجذب أنطونيو سارة برفق من ذراعها
ويقربها منه ويطوق خصرها بيده
ترتبك سارة وهي تنظر إلى يد أنطونيو
التي تطوق خصرها وترخي أهدابها
يرفع أنطونيو وجهها بيده الثانية وهو لا
يزال يطوق خصرها ويقربها منه أكثر
ويضمها إليه

تضع سارة رأسها على كتف أنطونيو
وتغمض عينيها في استسلام
تتوقف موسيقى الفالس فجأة تفتح سارة
عينيها وتتلفت حولها ويبدو عليها
الارتباك تبتعد عدة خطوات عن
أنطونيو وتبتسم بخجل
تبتعد سارة خطوات اخرى
تتسع ابتسامة انطونيو
تبتعد سارة خطواتين
يرمقها انطونيو بعينين متمرستين
تستدير سارة ناحية مدخل التراس
المؤدي إلى البهو وتهزول في مشيتها
تاركة التراس وانطونيو يتابعها بنظره

سارة
أنطونيو
سارة
انطونيو

لازم امشي..
هشوفك تاني؟
امتى؟ وفين؟
بكرة.. في اوتيل متروبول الساعة ١٢
الضهر..

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢
بهو فندق متروبول

Britain is almost win the war dear, the
general Montogomry whom Cherchell
assigned as the commander of the
British troops and the allied in south
Africa is stubborn enough to get us the
victory
I heard he insisted that his troops must
be superior on the Nazi's troops in the
reinforcement
He is stubborn as you said, and he will
not accept anything expect the
defeating of his enemies

عسكري ١

عسكري ٢

عسكري ١

عسكري ٢

سارة.. سعيد جدا إنك قدرتي تيجي..
وحشتيني..

أنطونيو

إننت كمان وحشتتي.
أنا عازمك النهارده على السينما.. فيلم ممنوع
الحب.. إيه رأيك؟
أكون ممنونة جدا..

سارة
أنطونيو

سارة

يجلس أنطونيو أمام البار وينصت إلى
جنود انجليز يتكلمون وهم واقفون أمام
باب المصعد المعدني المجاور للبار

يشير له البارمان بعينه لينظر خلفه
يدير أنطونيو وجهه إلى الخلف في
الاتجاه الذي يشير إليه البارمان يرى
سارة واقفة مرتبكة يقوم من على
مقعده ويتجه نحوها ويصافحها ويلثم
كف يدها

يزيد ارتباك سارة وتخفيض عيناها
وتجيبه بصوت هامس
أنطونيو مطوقا كتف سارة بذراعه
يتهلل وجه سار

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
قاعة سينما

قاعة سينما معتمة غير مزدحمة
بالجمهور
يجلس أنطونيو وسارة في الصف قبل
الأخير على مقعدين في المنتصف
وسارة تضع رأسها على كتف أنطونيو
شاشة العرض تعرض المشهد الختامي
فيلم ممنوع الحب لعبد الوهاب وراقية
ابراهيم وتكتب كلمة النهاية على الشاشة
ترفع سارة رأسها من على كتف
أنطونيو وتتنهد
تطوف عينا أنطونيو بوجه سارة بشغف
ويهمس لها
تضاء أنوار السينما وسارة وأنطونيو
ينظران إلى بعضهما بحب

ممنوع الحب.. فيلم جميل..

سارة

مسموح الحب.. مسموح جدا يا فاتنتي..

أنطونيو

-Cut-

نهار / خارجي

مشهد ٤٤

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
شارع سعد زغلول

سارة وأنطونيو يسيران في شارع سعد
زغلول متشابكي الأيدي ويأكلان آيس
كريم ويضحكان

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ٤٥

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
فندق متروبول – اللوبي

تجلس صوفيا وهي فتاة إيطالية في
منتصف العشرينات في لوبي الفندق في
انتظار أنطونيو ويبدو عليها القلق يظهر
أنطونيو وهو يدخل الفندق ويرى
صوفيا في اللوبي ويتجه نحوها ويبدو
عليه أنه سكران

صوفيا!! إيه اللي جابك في وقت متأخر
زي ده؟
وحشتني..

أنطونيو

صوفيا

تتعلق صوفيا برقبته وتقبله
يلف أنطونيو ذراعه حول كتفها ويتجه
بها إلى المصعد ويدخله معها ويضغط
زر الطابق الثالث

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
فندق متروبول – غرفة أنطونيو

أنطونيو غارقا في النوم وحده على
السريير بملابسه وحذائه ملقى على
الأرض وكأس ويسكي فارغا على
الكومود وورقة مكتوب فيها رسالة من
صوفيا

يفتح أنطونيو عينيه بصعوبة يقوم من
على الفراش ببطء وكسل وينظر إلى
جواره فيجد الفراش خاليا يمسك رأسه
علامة على الصداع ثم يرى الورقة
على الكومود ويقرأها

حبيبي طوني أنا روحت.. متبقاش تتقل في
الشرب تاني بالليل.. انت نمت مني اول ما
دخلنا الأوضة.. همر عليك وقت تاني..

Voice over
صوفيا

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
فندق متروبول – غرفة أنطونيو

يجلس أنطونيو في الغرفة أمام مكتب صغير ويكتب تقرير ما ويبدو عليه التركيز

يسمع طرقات على باب الغرفة فيضع الورق في درج المكتب بسرعة ويغلقه ثم يتجه إلى باب الغرفة ويفتحه يجد

سارة واقفة أمام الباب

يبدو على سارة الارتباك وتبتسم ابتسامة بلهاء

يفسح لها أنطونيو الطريق لداخل الغرفة وهو يبتسم ابتسامة لها مغزى

تدخل سارة الغرفة بخطوات مرتبكة وأنطونيو يتفرس جسدها بنظراته

تقف سارة حائرة في منتصف الغرفة ويغلق أنطونيو الباب ويتجه إليها

يضمها إليه ثم يتركها ويتجه إلى الشرفة يغلقها ويغلق الستائر فتبدو الغرفة مظلمة

-Cut-

أنطونيو سارة!!

سارة أنا آسفة إني جيت من غير معاد..

أنطونيو لا نهائي.. انتي تيجي في أي وقت..

أنطونيو وحشتيني..

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
فندق متروبول

يخرج أنطونيو وسارة من باب الفندق ويبدو على سارة الخوف ويبدو على أنطونيو السعادة

أنطونيو يمسك أنطونيو يد سارة ويضغط عليها تنظر له سارة بوجه خالي من أي تعبير وتبتسم ابتسامة شاحبة والدموع تتجمع في عينيها

سارة.. متخافيش.. أنا بحبك.. مش هسيبك..

-Cut-

غرفة نوم متوسطة الاتساع مؤثثة بأثاث حديث والارض ملقى عليها ملابس رجالي وحذاء
تقف دينا وهي في اواخر العشرينات هادئة الملامح تفتح ستائر النافذة وعلى سرير الغرفة يرقد سليم وهو شاب في الثلاثين من عمره ويحجب ضوء النهار عن عينيه بيده
تتحني دينا تلملم ملابس سليم من على الأرض

سليم

دينا

يا دينا حرام عليكى انا نايم الفجر..
سليم معادك مع مدير الجاليري قرب..
وفرصة ان بيخلص شغل في القاهرة انزل قابله قبل ما يرجع اسكندرية وبعدين ابقى ابقى تعالى نام تاني..
نص ساعة بس وهقوم..

سليم

دينا

ولا نص دقيقة.. الساعة بقت اتناشر.. قوم يا سليم بلاش كسل.. المعرض قرب..
صحيح قبل ما انسى.. عمر اتصل بيك

دينا

سليم

تلات مرات.. عايز يظمن على الصورة اللي كنت بترسمهاله
هكلمه وانا رايح اقابل مدير الجاليري..

يتململ سليم في الفراش وتسقط الوسادة على الأرض
تتحني دينا وتمسك بالوسادة وتلقيها على سليم
يقوم سليم من السرير متكاسلا وهو يتثاءب وتتجه دينا نحو باب الغرفة وهي تحمل الملابس المتسخة في يدها
سليم يجلس على طرف السرير ولا يزال يتثاءب

-Cut-

القاهرة - قطع متبادل
(الشارع - غرفة مكتب عمر سراج بالفيلا)

سليم يقود السيارة والطريق مزدحم
يتصل بعمر ويسمع صوت جرس
عمر يجلس خلف مكتبه وأمامه سيناريو
فيلم يقرأ فيه ويدون في بلوك نوت
ورقي بعض الملاحظات
يرن موبايل عمر ويظهر اسم سليم على
الشاشة ويجيب عمر الاتصال

سليم.. ازيك.. ناموسيتك كحلي..
مرة من نفسي يا سي عمر.. فاضي امتي؟
على حسب.. لو خلصت الصورة هبقى
فاضي بالليل واعدي عليك اخدها لو لسه
مخلصتهاش هفضى لما تخلصها..
طول عمرك ندل يا صاحبي..
وطول عمرك جدع يا سليم.. يبقى
خلصتها..

عمر

سليم

عمر

سليم

عمر(ضاحكا)

سليم

خلصتها.. سهرت طول الليل اشتغل فيها..
ورايح اقابل مدير الجاليري بتاع اسكندرية
دلوقتي اتفق معاه على شوية تفاصيل قبل
المعرض

عمر

وانت راجع كلمني.. اكون انا كمان
خلصت شغلي..

سليم

بس تعرف انها جميلة فعلا.. ذوقك عالي
حتى في الأحلام..

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ٥١

القاهرة في الوقت الحاضر – العجوزة
منزل سليم صفوان – المرسم

اللوحة التي رسمها سليم لسارة على
حامل اللوحات
يقف عمر في المرسم في منزل سليم
ويتأملها وهو يبتسم
يقف سليم بجواره
يحمل عمر اللوحة ويبدو عليه السعادة

ها.. إيه رأيك؟ تمام كده؟
هي يا سليم .. هي..

سليم
عمر

- Cut -

ليل / داخلي

مشهد ٥٢

الإسكندرية – محطة الرمل
كافيه ديليس

يجلس يوسف ونانسي وسارة حول
إحدى الطاولات في الصالون الداخلي
للكافيه أمامهم مشروبات ساخنة على
الطاولة

لازم تفكري كويس يا سارة قبل ما أي
خطوة تمشيها في الموضوع ده .. لأنك
متضمنيش النتائج ..

يوسف

قلتلها يا يوسف الكلام ده بس هي هتعمل
اللي في دماغها برضو.. ما انت عارفها
اكثر مني..

نانسي

خلصتوا كلام؟ لازم الاقي طريقة اقبله
بيها واعرف منه اجابة السؤال اللي عشت
حياتي كلها مستنية اعرفها..

سارة

عنيده يا سارة.. من صغرك وانت عنيده..

يوسف

تنقل سارة بصرها بين يوسف ونانسي
ويبدو عليها الجدية والتصميم

يهز يوسف رأسه معترضا

-Cut-

ليل/ داخلي

مشهد ٥٣

الإسكندرية
منزل سارة - غرفة المكتب

تجلس سارة خلف مكتب صغير في
غرفة المكتب وهي غرفة مؤتثة أثاث
حديث بها مكتبة يوجد على أرففها كتب
بالعربية والإنجليزية والفرنسية ومكتب
صغير
تكتب سارة في الدفتر الأزرق

-Cut-

نهار - ليل / داخلي - خارجي

مشهد ٥٤

فوتو مونتاج

البحر، هذا المهيّب في استكانته.. المجنون
في ثورته..
والحرب، تلك الماجنة في سعيها..
المفرطة في قسوتها..
والحب، هذا السرمدي في أوهامه..
الملعون في عذابه..
مثلث برمودا الذي دأب على ابتلاعها
مرارًا ولفظها على شواطئ الحيرة
والخوف والألم..

voice over
سارة رياض

الإسكندرية في عام ١٩٤٢ كورنيش
البحر تقف سارة على الكورنيش ووجهها
ناحية البحر تتأمل الأمواج وهي
تضرب في الصخور
لقطة من الحرب العالمية الثانية في
معركة العلمين
أنطونيو يحتضن سارة وهما يقفان في
منتصف غرفته بفندق متروبول
وأنطونيو يحضنها ويقبلها

إظلام

-Cut-

نهار / داخلي

الإسكندرية في عام ١٩٤٢ – جليم
معبد يعقوب ساسون

يارب اغفر لي خطيئتي.. آمين..

سارة
(بصوت خفيض)

عدد قليل من اليهود من الطبقة
الارستقراطية يقفون في المعبد يؤدون
الصلوات وسارة من بينهم

تنتهي سارة من اداء الصلاة وتمشي إلى
باب المعبد وتخرج منه

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢ – جليم
الشارع أمام معبد يعقوب ساسون

سارة تخرج من المعبد وتلقت يمينا
ويسارا بحثًا عن سيارة أجرة
دانيال يقف بالقرب من المعبد ينتظر
سارة ويراها وهي تخرج منه فيتجه
ناحيته مسرعًا ويقف امامها
تراه سارة وتتفاجأ به

دانيال.. انت بتعمل إيه هنا.. وواقف قدامي
كده ليه؟

سارة

مستنيكي من ساعة سارة.. عشان عاوز
اتكلم معاكي..

دانيال

الشارع مش مكان مناسب للكلام دانيال..
ومش معقول تتصرف بالشكل الغريب ده؟

سارة

تنظر له سارة بضيق وغضب

وهو تصرف غريب اني ابقى عاوز
اشوفك عشان اتكلم معاكي..

دانيال

يجز دانيال على أسنانه من الغيظ

أنا مستعجلة وعايزة أمشي..

سارة

تتحرك سارة خطوتين للأمام تحاول
الابتعاد عن دانيال

مش هتمشي إلا لما اتكلم معاكي..

دانيال (بحدة)

يلحق بها دانيال ويعترض طريقها

الناس بتبص علينا.. سييني أمشي..

سارة (بغضب)

تنظر سارة حولها بارتباك

مش هتمشي قبل ما اعرف ايه اللي غيرك
معايا كده؟

دانيال

أنا بحب واحد تاني دانيال..

سارة

تركض سارة من أمام دانيال وتتركه
يقف في حالة من الذهول

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
نادي للجالية الايطالية واليونانية

الأغنية اللي بحبها.. يلا نرقص.. ماليش مزاج مالك طوني مش عوايدك؟ ولا حاجة.. دماغي مش رابقة بفكر في حاجات مهمة في الشغل.. شغل السينما ولا الشغل مع الألمان؟	صوفيا أنطونيو صوفيا أنطونيو صوفيا	ساحة رقص تضم عدد من الفتيات والشباب يرقصون على أنغام أغاني غربية يوجد بأحد أركانها بار يجلس عليه بعض الشباب يشربون الخمر ومنهم أنطونيو جيانو وصوفيا صوفيا تجذب أنطونيو من ذراعه يبعد أنطونيو يد صوفيا عن ذراعه صوفيا تتمايل على أنغام الأغنية يرفع أنطونيو كأس الخمر إلى فمه ويترجعه دفعة واحدة تقطب صوفيا جبينها ويبدو عليها الاستغراب
انتى باين عليكي اتجننتي.. اسمعي يا صوفيا من اللحظة دي تبعدني عني خالص انتى فاهمة.. طوني أنا مقصدتش.. انا بس بخاف عليك لأنى بحبك.. انا نبهتك قبل كده.. الموضوع ده متتكلميش فيه تاني.. ومش عشان الصدفة خلناك تعرفني وانتي عندي في الاوتيل يبقى من حقك الكلام فيه.. أسفة طوني مش هتكلم فيه بعد كده.. بس أرجوك متزعلش مني.. لا تاني ولا تالت.. موضوعنا انتهى وانتي انتهيتي كمان بالنسبة لي خلاص.. طوني أرجوك متسبنيش.. أنا بحبك.. فاهم يعني إيه بحبك..	(أنطونيو بانفعال) صوفيا أنطونيو (بغضب) صوفيا أنطونيو صوفيا	يبدو الغضب على وجه طوني ويجذبها من ذراعها بقوة مبتعدا بها عن الزحام تتجمع الدموع في عين صوفيا تذرف صوفيا الدموع يبعد أنطونيو عنها ويسير في اتجاه الخروج من النادي تركض صوفيا خلف أنطونيو وهي تبكي بحرقة يغادر أنطونيو النادي ويترك صوفيا تقف بمفردها تبكي

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
كورنيش البحر الجهة المقابلة لفندق متروبول

يقف أنطونيو مع سارة على كورنيش
البحر ويعطيان ظهرهما للبحر
وينظران إلى فندق متروبول في الناحية
الأخرى

تعرفني اني قابلت كورادو بيرجولسي أكثر
من مرة في مناسبات للجالية الايطالية..
البابا يعرفه كمان..
بحب العالم بتاعك..

أنطونيو

سارة

والعالم بتاعي بيحبك..

أنطونيو

يلف أنطونيو ذراعه حول كتف سارة
ويشير لها بيده إلى متروبول

يمسك يدها ويعبر بها الطريق ركضا
إلى ميدان سعد زغلول وهي تضحك
بطفولية

يصلا إلى ميدان سعد زغلول ويعبرا
الطريق منه إلى شارع سعد زغلول
تنظر له سارة بانبهار

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
شارع سعد زغلولأنطونيو وسارة يتمشيان متشابكي
الأيدي في شارع سعد زغلول

أنطونيو

أنا بعشق إسكندرية يا سارة.. من يوم ما
جدودي سابوا إيطاليا وجم هنا من أيام
محمد علي وأنا اتولدت هنا وعشت حياتي
كلها هنا تقدرني تقولي انها حياتي.. واقع
في غرامها لشوشتي..

سارة

تتظر له سارة بوله وهيام
يضحك انطونيو

أنطونيو

إسكندرية عشق ثاني يا سارة.. وعاوزة
الصراحة كان فيه ستات وبنات كثير في
حياتي قبل ما اقابلك بس بعد ما قابلتك
مبقتش شايف اي واحدة غيرك في الدنيا..
كمل لي حكايته..

سارة

تبتسم سارة بزهو

أنطونيو

أنا آخر العنقود في العيلة عندي اختين اكبر
مني واحدة اتجوزت يوناني وسافرت معاه
اتينا والثانية متجوزة ايطالي بيشتغل
صحفي في جريدة ايطالية في إسكندرية..
جيانو باولو اللي هو بابا بيشتغل طبيب في
مستشفى بنيتو موسولين في الحضرة
الحي اللي انا اتولدت وعشت فيه وماما
ماريا أليساندرو بتشتغل في البنك المصري
الإيطالي.. بس كده.. دي كل حاجة عن
حياتي وعيلتي..

سارة

يقف أنطونيو أمام كشك سجاير في
شارع سعد زغلول وبيتاع علبة سجاير
ثم يأخذ منها واحدة ويشعلها ويبدأ في
تدخينها

أنطونيو

وإزاي اشتغلت سيناريسست؟
فيه ممثل اصله ايطالي كان بيتعالج عند بابا
في المستشفى شافني مرة معاه قاللي اني
جان وينفع ابقى ممثل.. جربت التمثيل مرة
في دور صغير بس حبيت كتابة السيناريو
اكتر.. درسته.. واشتغلت فيه

سارة

معقولة تسبب التمثيل عشان تكتب
سيناريوهات؟

أنطونيو

السيناريسست يا عزيزتي هو اللي بيخلق
الشخصيات يعني هو الإله..يصلان إلى نهاية شارع سعد زغلول
في اتجاه شارع فؤاد ثم يستديران
عائدين في اتجاه فندق متروبول

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
فندق متروبول – غرفة أنطونيو

أنطونيو يحتضن سارة وهما يتمددان على السرير	أنطونيو	انتي مين يا سارة؟
يضحك أنطونيو ويقبلها في جبينها	سارة	أنا حبيبتيك يا طوني..
	أنطونيو	وحبيبتي لييه عاوزة تبقى ممثلة مع انها شغلانة مجهدة جدا مش سهلة زي ما انتي فاكرة..
	سارة	عشان ابقى مشهورة زي راقية ابراهيم وكاميليا..
يقطب أنطونيو حاجبيه استياء	أنطونيو	اشمعنى الاتنين دول تحديدا.. دول يهود..
يتمتع وجه سارة وتبتلع ريقها بصعوبة	سارة	وايه المشكلة إنهم يهود؟! ولا حاجة.. بس مبحش اليهود يا سارة..
يشعل أنطونيو سيجارة	أنطونيو	ليه يا طوني؟
	سارة	أنا إيطالي يا سارة.. وإيطاليا دولة من دول المحور واليهود متحالفين مع الانجليز يعني مع الحلفاء اللي ضد دول المحور..
	أنطونيو	مش فاهمة..
يشحب وجه سارة ويبدو عليها الصدمة	سارة	موضوع مش مهم نتكلم فيه دلوقتي.. المهم انتي مين مقولتليش..
يبتسم أنطونيو	أنطونيو	اسمي سارة قسطنطين.. يونانية..
سارة في حالة من الوجوم تنكس رأسها قليلا وتتجمع الدموع في عينيها	سارة	سارة انتي بتبكي؟
تنحدر الدموع من عين سارة فجأة	أنطونيو	أسفة طوني.. أصل مبحش اتكلم عن عيلتي عشان.. عشان...
ينظر لها أنطونيو باندهاش	سارة	عشان إيه سارة؟ اتكلمي..
تمسح سارة دموعها	أنطونيو	عشان بابا سابني انا وماما من زمان ومعرفش عنه حاجة والماما بتشتغل خياطة..
ينظر لها أنطونيو باستغراب	أنطونيو	عشان كده كنتي لابسة فستان شيك جدا يوم الحفلة اللي اتقابلنا فيها لدرجة اني افكرتك اميرة من الاميرات.. هو انتي رحتي الحفلة ازاى ومع مين..
تبتلع سارة ريقها وتغمض عينيها للحظات ثم تفتحها وتنظر إلى أنطونيو والدموع تملأ عينيها	سارة	ممكن أروح دلوقتي.. انا حاسة اني تعبانة جدا..
يلف أنطونيو ذراعه حول كتفها ويضمها إليه	أنطونيو	
تنفجر سارة في البكاء	سارة	

-Cut-

لابس من النهار إلى الليل

لقطة من أعلى لفندق متروبول بميدان
سعد زغلول والكورنيش مع مرور
وقت سريع من النهار لليل

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
فندق متروبول – غرفة أنطونيو

أنطونيو يجلس في الغرفة خلف المكتب
يكتب تقريرا ويسمع طرقات على الباب
فيضع الورق في درج المكتب ويغلقه
جيذا ويتجه إلى الباب ويفتحه ويجد
صوفيا تقف أمام الباب
ترخي صوفيا أهدابها ثم تنظر
لأنطونيو بعتاب
يقف أنطونيو أمام الباب مانعا صوفيا
من الدخول

إيه اللي جابك؟
وحشتني..

أنطونيو
صوفيا

وانا قلتك ان اللي بينا انتهى يعني مينفعش
تكوني هنا دلوقتي..
انت هتفضل تعاملني بالطريقة دي لغاية
امتى.. طوني أنا اتأسفت لك اكثر من مرة..
انا بموت وانت بعيد عني..
صوفيا متخلنيش اتصرف تصرف بايخ..
انا مش فاضي للكلام ده..
فيه واحدة تانية في حياتك؟

أنطونيو (بحدة)

صوفيا

أنطونيو

صوفيا

انتي عارفة الساعة كام دلوقتي.. جاية
مخصوص في وقت زي ده عشان تسأليني
السؤال ده.. أيوا فيه وبحبها.. ومينفعش
تيجي هنا تاني يا صوفيا ولا هينفع نتقابل
بعد كده أبدا وقلتك الكلام ده قبل كده..
ولازم تمشي دلوقتي حالا..
انت بتطرديني يا طوني..

أنطونيو (بانفعال)

صوفيا (بذهول)

تبدأ صوفيا في الصياح بغضب في
أنطونيو
يتأفت أنطونيو حوله ليتأكد أن ردهة
الغرف خالية من النزلاء

أيوا بطردك يا صوفيا.. فيه حاجة تاني
عايزة تعرف فيها قبل ما تمشي.
إنت معندكش قلب يا أنطونيو عشان تعرف
تحب..

أنطونيو

صوفيا

يمتقع وجه صوفيا وتتجمع الدموع في
عينيها وتغادر مسرعة
يغلق أنطونيو باب الغرفة بعنف

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
مكتب موسى سمعان

		يجلس موسى سمعان خلف مكتبه يراجع بعض الملفات والفواتير يسمع طرقات على باب المكتب يرفع عينه من على الفواتير
ادخل..	موسى سمعان	يفتح شلومو سكرتيره الباب يقوم موسى سمعان من على كرسي مكتبه مسرعا
مسيو ديفيد موردخاي عايز يقابل حضرتك..	شلومو	يدخل ديفيد موردخاي غرفة المكتب ويتجه موسى سمعان نحوه مرحبا به ينصرف شلومو ويغلق باب حجرة المكتب خلفه
خليه يدخل حالا..	موسى سمعان	يجلس موسى سمعان وديفيد موردخاي في الصالون الملحق بغرفة المكتب ديفيد موردخاي يجلس على الكنبه الجلدية وموسى سمعان على المقعد الفوتي الجلد على يمين الكنبه يدخن ديفيد موردخاي سيجار وموسى سمعان يدخن غليونه
عزيري موردخاي.. أهلا بيك.. اتفضل..	موسى سمعان	
	ديفيد موردخاي	أنا كلفت عزرا بمهمة تجنيد دانيال إيزاك.. وفي انتظار الرد منه..
	موسى سمعان	مش برتاح لدانيال ابن إيزاك يا ديفيد.. الولد ده مش سهل وممكن يسبب لنا مشاكل كثير..
	ديفيد موردخاي	ده طلب الجنرال رايت.. واحنا مضطرين ننفضه.. عموما يخلص دانيال مهمته ونبقى نتصرف معاه بعد كده..
	موسى سمعان	تفتكر هيبقى سهل نخلص منه من غير ما يبقى خطر علينا..
	ديفيد موردخاي	متفلقش موسى أنا عامل حساب كل حاجة كويس..

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢
منطقة شعبية - مقهى صغير

		مقهى شعبي في شارع صغير جانبي يتجمع فيها شباب اليهود وبعض الجاليات الأخرى بعض الصبية القهوجية يمشون بين الطاولات ويحملون صواني صغيرة عليها أكواب شاي وفناجين قهوة إحدى الطاولات يدور عليها نقاش بين ثلاثة من الشباب اليهودي عن الحرب
هنعمل إيه لو هتلر دخل الإسكندرية؟	شاب ١	
تفتكر هيعمل فينا زي اللي عمله في اليهود في ألمانيا وبولندا..	شاب ٢	
يبقى نستعد للسفر من مصر بس هنسيب بيوتنا وتجارتنا لمين؟	شاب ٣	
		يقرب دانيال من المقهى ويطوف بعينه على الطاولات يبحث عن عزرا يخرج صبي المقهى حاملا صينية صغيرة عليها أكواب من الشاي يضعها إحدى الطاولات التي يجلس حولها ثلاث شباب ثم يتجه إلى دانيال حيث يقف يشعل دانيال سيجارة ويذهب إلى أقرب طاولة خالية ويجلس على أحد كراسيها ويلتفت إلى صبي المقهى
الأستاذ عزرا لسه مجاش.. اقعد استناه.. زمانه على وصول..	صبي المقهى	
مش عوايده انه يتأخر كده.. الغايب حجته معاه..	دانيال صبي المقهى	
اهو الأستاذ عزرا وصل.. اعملكوا الشاي ولا هتشرخوا قهوة؟	صبي المقهى	يظهر عزرا قادمًا نحو المقهى ويراه صبي المقهى ويشير لدانيال ناحيته
خليهم اتنين قهوة مطبوط.. عينيا يا أستاذ عزرا.. اتنين قهوة مطبوط وصاية..	عزرا صبي المقهى	يقرب عزرا من الطاولة التي يجلس عليها دانيال ويلتفت إلى صبي المقهى
لو كنت اتأخرت شوية كنت مشيت.. كان عندي مشوار مهم.. له علاقة بالموضوع اللي انا طلبت اقابلك علشانه.. نشرب القهوة الاول وبعدين نقوم نتمشى على البحر عشان نعرف نتكلم براحتنا..	دانيال عزرا	ينصرف صبي المقهى متجها إلى داخل المقهى يجلس عزرا على كرسي بجوار دانيال

ينظر دانيال لعزرا بتعجب

دانيال
عزرا
دانيال
عزرا

ومنتكلمش هنا ليه؟
مينفعلش دانيال..
هو ايه الموضوع بالظبط عزرا؟
هتعرف كل حاجة في وقتها دانيال..

يقترب صبي المقهى من طاولة عزرا
ودانيال ويحمل صينية صغيرة عليها
فنجانين من القهوة وكوبين من الماء
ويضعهم على الطاولة وينصرف
ينظر دانيال إلى عزرا ويبدو عليه
الاندهاش وعزرا يبتسم بهدوء

صبي المقهى

عزرا

القهوة يا افندية..

اشرب قهوتك دانيال قبل ما تبرد..

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
كورنيش البحر

ادينا بقينا لوحدنا ايه الموضوع المهم اللي
كنت عايز تكلمني فيه يا عزرا؟
مسيو ديفيد موردخاي.. تعرفه؟
أكيد أعرفه.. ماله.. واياه علاقته
بالموضوع؟ ما تتكلم يا عزرا..
محتاجينك معانا دانيال الفترة دي..
بوضوح شديد.. محتاجين منك تجمع لنا
معلومات عن بعض الأشخاص اللي
بيتعاونوا مع الألمان ضد الإنجليز..
الكلام اللي انت بتقوله ده خطير يا عزرا..
النهارده فيه اجتماع بالليل في فيلا مسيو
موردخاي وانت لازم تحضره..
الموضوع مش سهل عزرا ولو اتكشفت
التمن هيكون حياتي..
وتتكشف ليه دانيال؟ لو انت حريص كفاية
مش هتتكشف.. الموضوع ده هيسهلك
الوصول لسارة يا دانيال لما يبقى معاك
فلوس مسيو سمعان وقتها مش هيمانع في
جوازك منها..

دانيال

عزرا
دانيال (بحدة)

عزرا

دانيال

عزرا

دانيال

عزرا

عزرا ودانيال يتمشيان على الكورنيش
الخالي من المارةيتوقف دانيال فجأة عن المسير ويبدو
متوترا يقف معه عزرا ويشعل سيجارةيبدو على دانيال التفكير ويكملان
المسير على الكورنيش حتى يبتعدان
عن المشهد

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢
منزل إيزاك سولومون – غرفة دانيال

		غرفة متوسطة الاتساع أثنائها متواضع يقف دانيال أمام مرآة التسريحة وهو بملايس الخروج يصفف شعره يسمع طرقات على باب الغرفة وصوت كلير من خارج الغرفة
دان اقدر ادخل ادخلي كلير..	كلير دانيال	تفتح كلير الباب وتجلس بجواره وهي تطوق عنقه بذراعيها
دانيال حبيبي.. توصلني في طريقك لو سمحت..	كلير دانيال	يبعد دانيال برفق ذراعي كلير عن رقبته ويعدل من هندامه ثانية ويبتسم يبدو على ملامح كلير التردد في الإجابة يتجهم وجه دانيال ويقوم من على السريير ويتجه ناحية الكومود ليأخذ مفاتيح السيارة
حاضر.. بكل ممنونية أوصلك يا كلير.. بس سيبيني أكمل لبس.. رايحة فين؟ بصراحة.. رايحة أزور سارة..	كلير دانيال	تقوم كلير من على السريير وتتجه ناحية باب الغرفة يستدير دانيال ويسير نحو باب الغرفة حتى يقف بجوار كلير ويضع ذراعه حول كتفها ويبتسم ابتسام مصطنعة
أنا أسفة دانيال.. لو مش حابب توصلني مش هضايق..	كلير دانيال	
هوصلك كلير.. هوصلك..		

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢
فيلا ديفيد موردخاي – الصالون

أهلا مسيو دانيال اتفضل..	إيلي شمعون	<p>يفتح باب الفيلا إيلي شمعون خادم ديفيد موردخاي وكاتم أسرارته وهو رجل في أواخر الخمسينات من العمر ملامحه صارمة وشعره أشيب ناعم مصفف بعناية فائقة يدخل دانيال إلى الفيلا ويدور ببصره في أرجاء البهو ويبدو على وجهه الإعجاب الشديد بالتحف المصفوفة في كل ركن من أركانه يتقدم إيلي شمعون بوضع خطوات ثم يشير إلى دانيال بالجلوس على أحد مقاعد صالون الفيلا</p>
مسيو موردخاي في اجتماع مع الجنرال رايت.. عشر دقائق وتقابل باقي المجموعة توصل وتدخلوا له.. بتشرب قهوتك إيه مسيو دانيال.. مظبوطة إيلي.. ممنون..	إيلي شمعون	<p>بيتسم دانيال لإيلي شمعون ينصرف إيلي من الصالون ويترك دانيال بمفرده يحدق دانيال في أضواء النجفة الكريستال الكبيرة المتدلّية من السقف ويشرد معها يفيق دانيال من شروده على صوت وقع أقدام إيلي شمعون الذي يعود حاملا صينية صغيرة عليها فنجان قهوة وكوبا زجاجيا به ماء</p>
مافيش حد من الخدم موجود النهارده مسيو موردخاي صرفهم كلهم بدري عشان الاجتماع.. مفهوم طبعا..	إيلي شمعون	<p>يعتدل دانيال في جلسته ويهز رأسه علامة على التفهم طرقات على باب الفيلا من الخارج مرتين متتاليتين في كل مرة طرقتين يضع إيلي الصينية على الطاولة الرخامية المستطيلة الموجودة أمام المقعد الذي يجلس عليه دانيال وينصرف من أمامه متجها إلى باب الفيلا</p>
بيدو إن ضيف آخر من ضيوف الاجتماع وصل.. اسمح لي مسيو دانيال..	إيلي شمعون	

الإسكندرية عام ١٩٤٢
فيلا ديفيد موردخاي – غرفة المكتب

غرفة مكتب واسعة جدا مؤثثة أثاثا
باهظا وبها مكتب خشبي كبير من
الأبنوس خلفه مقعد جلدي أنيق وأمام
المكتب مقعدين من خشب الأبنوس
المبطنين بالجلد الطبيعي وطاولة
رخامية مستطيلة تتوسط المقعدين
ويوجد أيضا في وسط الغرفة طاولة
اجتماعات مستطيلة كبيرة حولها عدة
مقاعد

يجلس الجنرال جيمس رايت على رأس
الطاولة وهو جنرال إنجليزي في
منتصف الخمسينات ملامحه دقيقة حادة
وبشرته بيضاء مشربة بحمرة نحيف
وطويل القامة يرتدي زيا عسكريا
يجلس ديفيد موردخاي ناحية اليمين من
الجنرال رايت
يقرأ جنرال رايت بعض الأسماء
المدونة في ورقة موضوعة أمامه على
الطاولة ويتوقف عند أحدها

Good, David that you could
convinced Daniel Solomon to
cooperate with us to protect our
interests and yours of course..

Thank you General Rite..

But, do you trust him that he will do
the mission in a right way?

Don't worry General.. I can
guarantee that..

Let them in now to start the
meeting..

الجنرال رايت

موردخاي
الجنرال رايت

موردخاي

الجنرال رايت

يبتسم ديفيد موردخاي
ينقر الجنرال رايت بإصبعه على
الطاولة ويبدو عليه التفكير
يوميء موردخاي برأسه إيجابا
يطوي الجنرال رايت الورقة ويضعها
في أحد جيوب سترته العسكرية
ينهض ديفيد موردخاي من على مقعده
ويتجه ناحية مكتبه ويضغط زرا
كهربائيا مخصص لاستدعاء إيلي
شمعون
يدخل دانيال وموسى سمعان غرفة
المكتب ويجلسان على طاولة
الاجتماعات

الجنرال رايت

Where is Ezra? Doesn't he know
about today's meeting?
It is strange the he didn't come till
now..
Daniel, do you understand well what
you should do?

I do general..

تعالى معايا دانيال..

I didn't want to talk about this in
front of Daniel, I want you to
convince Jacob to cooperate with us
and I don't want Daniel to know
anything about it. Jacob can provide
us with information about his
patients who support the Nazi army
I will do my best, although it is not
that easy to success in this matter
with Jacob..

ديفيد موردخاي

الجنرال رايت

دانيال

ديفيد موردخاي

الجنرال رايت

موسى سمعان

ينظر الجنرال رايت إلى المقعد الخالي
بجوار دانيال سولومون ويبدو على
وجهه الغضب

يلتفت الجنرال رايت إلى دانيال
ويصوب إليه نظره
يبدو على دانيال التوتر
يكتب الجنرال بعض الملاحظات في
ورقة أمامه ويمررها إلى ديفيد
موردخاي فيهز ديفيد موردخاي رأسه
إيجابا ثم يلتفت إلى دانيال
ينصرف دانيال مع ديفيد موردخاي
ويغادران غرفة المكتب وينفرد الجنرال
رايت بموسى سمعان

يومىء موسى سمعان برأسه إيجابا

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢

قطع متبادات (مكتب موسى سمعان – عيادة جايكوب سولومون)

يجلس موسى سمعان خلف مكتبه يراجع بعض أوراق العمل وبعض الفواتير يتوقف عند فاتورة مكتوب عليها اسم راشيل سولومون ويبدو على ملامحه التفكير في أمر مهم يرفع سماعة التليفون ويتصل برقم عيادة طبيب الأسنان جايكوب سولومون تجلس إلينا وهي فتاة عشرينية أرمينية على كرسي خلف مكتب معدني أبيض اللون على المكتب تليفون وبعض الملفات المرصوفة فوق بعضها بعناية وتظهر عدة كراسي متراسة بجوار بعضها في الجهة المقابلة من المكتب المعدني وتفتح أحد الملفات وتراجع بعض الأوراق به يرن الهاتف ترفع إلينا سماعة التليفون وتضع السماعة أذنها وهي لا تزال تراجع الأوراق في الملف

عيادة الدكتور جايكوب سولومون..
أهلا مسيو سمعان.. تحت أمرك..
دقيقة أشوف المواعيد وأقولك..
في انتظارك عزيزتي إلينا..
للأسف مسيو سمعان.. بكرة الساعة ٨..
وهو كذلك.. الساعة ٨ بكرة..

إلينا

موسى سمعان

إلينا

موسى سمعان

تفتح إلينا دفتر المواعيد وتراجعه

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٧٠

الإسكندرية عام ١٩٤٢
بهو فندق متروبول

أنطونيو يقف أمام باب الفندق من
الداخل يحدث شخص ما وسارة تجلس
على أحد المقاعد في البهو
ينتهي أنطونيو من حديثه مع هذا
الشخص ويتجه إلى المقعد الذي تجلس
عليه سارة

أسف سارة لازم أسافر القاهرة دلوقتي
عندي شغل مهم..
هنتأخر هناك؟
يومين بالكثير وأرجع.. هتوحشيني..
هوصلك البيت وأسافر..
لا.. ما انت عارف مش هينفع.. ماما لو
شافتني معاك هتعمل مشكلة..
خلاص هوصلك لغاية الشارع اللي
بوصلك عنده كل مرة..
ميرسي أنطونيو..

أنطونيو

سارة

أنطونيو

سارة

أنطونيو

سارة

ترتبك سارة

تتنهد سارة بارتياح

-Cut-

أنطونيو يجلس في سيارته خلف المقود
وسارة تجلس في المقعد المجاور له
يمسك أنطونيو يد سارة
تبتسم له سارة

أنطونيو
سارة
أنطونيو
سارة
أنطونيو

هتوحشيني..
وانت كمان..
كنت اتمنى تسافري معايا..
ياريت كان ينفع..
ماهو لو تعرفيني على مامتك أنا ممكن
اقنعها انك تمثلي وانك تسافري القاهرة
معايا كمان لو فيه تصوير هناك.. بس انتي
لا عايزة تعرفيني عليها ولا عايزة حتى
تعرفيني بينك فين..
ماما من يوم ما بابا سابنا وهي بتخاف عليا
أوي ولو عرفت اني بحب واحد اكبر مني
بعشر سنين يمكن متخلفيش اخرج تاني
لوحدي ..
أنا كمان بحبك .. بحبك جدا يا سارة ..

سارة

ترتبك سارة وتبتلع ريقها

أنطونيو

يرفع أنطونيو كف سارة ويقبله وهو
يبتسم

-Cut-

الإسكندرية
كافيه

سارة ونانسي تجلسان على إحدى
الطاولات يتناولان القهوة
تنظر سارة إلى نانسي باستغراب

نانسي
سارة

تفتح سارة فيسبوك من موبايلها وتدخل
على صفحة عمر سراج وتريها لنانسي
تزم نانسي شفيتها

نانسي

تبدو سارة يائسة

سارة

يبدو على نانسي الاندهاش

نانسي
سارة

طيب ما تبعتيله رسالة على فيسبوك..
تصدقي كانت فكرة تايهة عن بالي الفكرة
العبقرية دي.. ما انا اكيد فكرت في ده قبلك
يا نانسي ودخلت على صفحته فعلا على
فيسبوك بس عمر قافل الرسايل عنده..
مخرج سينما بقى ياستي ومش عايز وجع
دماغ من المعجبين.. المهم ناوية عملي
إيه؟

مش عارفة يا نانسي.. ده حتى رقمه اللي
انا جيبته مقفول على طول..

انتي كمان جيبتي رقمه؟
آه يا نانسي جيبتي رقمه.. وحاولت اكلمه
اكتر من مرة كمان.. بس المشكلة ان الرقم
دايما مقفول..

جايز غير الرقم..

جايز طبعا..

طب ايه؟

مش عارفة.. بس لازم الافى طريقة
اوصله بيها

نانسي
سارة

نانسي
سارة

يبدو على سارة التفكير الجاد

-Cut-

القاهرة
فيلا عمر سراج - الحديقة

منظر عام للفيلا ثم تنتقل الكاميرا إلى
حديقة الفيلا وتقترب منها ونرى عمر
وسليم وهما جالسان حول طاولة
مستديرة بالحديقة والخدم يحمل صينية
عليها فنجانين من القهوة ويتجة
ناحيتهما

ويضع الفناجين على الطاولة

يرفع سليم فنجان القهوة ويبدأ في شربه

تؤمر بحاجة تاني يا عمر بيه؟

لا شكرا يا ابراهيم..

ابراهيم ده عليه فنجان قهوة محصلش..

المهم بقى ناوي تعمل ايه بعد ما خدت

الصورة بتاعتها؟

بفكر ارجع اسكندرية تاني..

ايوا يعني برضو هتعمل ايه؟ هتمشي

بصورتها في الشارع تسأل عليها؟

تصدق يا سليم انا مش عارف انا مصاحبك

ازاي؟ لا يا خفيف.. انا محتاج اكون في

المكان اللي بدأت الحكاية منه.. حاسس اني

وانا هناك هفتكر حاجة يمكن اكون ناسيها..

او هلاقي خيط يوصلني لها..

خلاص سافر معايا بكرة.. ما انت عارف

دينا سبقتني على هناك ولازم اكون عندها

بكرة بالكثير..

الخدم

عمر

سليم

عمر

سليم (مازحا)

عمر

سليم

يشعل عمر سيجارة

-Cut-

الإسكندرية

عيادة طبيب الأسنان يوسف يعقوب سليمان – غرفة الكشف

برافو عليك يا تالا سنانك النهارده نضيفة
وجميلة.. لو حافظتي على اسنانك دائما كده
يا تالا مش هتحتاجي تنضيفهم تاني لمدة
ست شهور..
هحافظ عليهم اكيد يا عمو يوسف..
دي مضمضة تستخدمها كل يوم الصبح
لمدة اسبوع..
متشكرين يا دكتور يوسف دائما تعيينك
معانا..
لا شكر على واجب..

يوسف

تالا

يوسف

أم تالا

يوسف

يجلس يوسف خلف مكتبه يكتب روثة
وظفلة اسمها تالا تجلس على كرسي
مواجه للمكتب مقابل الكرسي الذي
تجلس عليه امها أمام مكتب يوسف
تضحك تالا ضحكة طفولية
يمد يوسف يده بالروثة لأم تالا

بيتسم يوسف

تنصرف تالا مع امها من غرفة الكشف
يقوم يوسف من على مقعده وهو يمسك
كتابا صغيرا ويتجه إلى مكتبة صغيرة
في غرفة المكتب بضلفة زجاجي يفتح
الضلفة ويضع الكتاب على أحد الرفوف
تقع عيناة على نظارة طبية صغيرة
تخص جايكوب يمسكها ويشرد

-Cut-

فلاش باك - الإسكندرية من عدة سنوات
عيادة جايكوب سولومون

يدخل جايكوب ويوسف (ويبدو شابا في مقتبل العمر) العيادة ويتركان الباب مفتوحا فتظهر اللافتة من الداخل ويبدو على العيادة أنها كانت مغلقة لفترة من الأتربة التي تغطي المكتب المعدني الموضوع في حجرة الاستقبال والكراسي المواجهة له والأرضية أيضا يقف جايكوب في منتصف حجرة الاستقبال ويتطلع بعينه إلى الجدران وهو يبتسم ثم يتجه إلى غرفة الكشف والتي تقع مباشرة في مواجهة باب العيادة الخارجي ويفتحه ويضيء النور ويطلع الغرفة بعينه وينتهد

العيادة مقفولة من كام سنة من وقت ما أنا بدأت اتعب ومبقتش أقدر انزل كل يوم.. بس مرضتتش اببعها ولا افرط فيها عشان تبقى هديتك لما تتخرج.. العيادة دي من النهارده بتاعتك انت يا يوسف.. تقدر تبتدي حياتك العملية منها..

جايكوب

العيادة هتفضل بتاعتك انت وانا هفضل تلميذ الدكتور جايكوب مش بس ابنه..

يوسف

ينظر يوسف لجايكوب بامتنان ويبدو عليه السعادة

انت امتداد ليا يا يوسف.. انت شبيهي في حاجات كتير بشوف نفسي فيك.. من بكرة شوف حد ينصف المكان وشوف ممرضة تنظم لك المواعيد وافتح العيادة..

جايكوب

اليافطة دي كمان لازم تتغير وتكتب باسم دكتور يوسف بس يوسف يعقوب سليمان..

جايكوب

يتجهان ناحية باب العيادة الخارجي ويتوقف جايكوب أمام اللافتة الموجودة على الباب

ينظر يوسف لأبيه بتعجب يستطرد جايكوب

جايكوب

الدنيا اتغيرت يا يوسف واللي باقي من اليهود في إسكندرية يتعدوا على الصوابع.. هتتعرض لسخافات كتير لو فضل اسمك يوسف جايكوب سولومون عشان كده اسمك انت كمان لازم يتغير.. متقلقش بابا.. هعمل كل اللي انت عايزه.. انت اتولدت مصري يا يوسف وهتموت مصري.. البلد دي بلدك متسيبهاش..

يوسف

جايكوب

قالهالي جدك إيزاك من سنين وأنا
بقولهالك دلوقتي..

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ٧٦

عودة من الفلاش باك – الإسكندرية
عيادة يوسف يعقوب – غرفة الكشف

يرن موبايل يوسف فينتشله من شروده
ويضع النظارة الطبية في المكتبة مرة
أخرى ويغلق الصلقة الزجاجية ويتوجه
إلى المكتب ويمسك الموبايل ويظهر اسم
نانسي على الشاشة ويجيب يوسف
الاتصال
نسمع صوت نانسي من الناحية الأخرى
من الخط

لسه مخلص اخر كشف حالا..
احنا مستنينك في ديليس حاول متتأخرش
عشان عندي شغل بدري وعايزة اسلم
عليك قبل ما امشي..

يوسف

نانسي

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢ – حي الشاطبي
عيادة جايكوب سولومون – الاستقبال

إلينا تجلس خلف مكتب حجرة الاستقبال وترتب بعض ملفات المرضى يدخل موسى سمعان من باب العيادة المفتوح والمثبت عليه لافتة مكتوب عليها دكتور / جايكوب سولومون وتحت الاسم مكتوب طبيب أسنان يجلس بالعيادة مريضان في انتظار دورهما تقوم إلينا من على المقعد وتبتسم مرحبة بموسى سمعان

بونسوار مسيو سمعان.. دقائق ويخرج المريض اللي عند د. جايكوب وتدخل بعده فوراً.. أشرك عزيزتي إلينا..

إلينا

موسى سمعان

اتفضل مسيو سمعان د. جايكوب في انتظارك..

إلينا

يتجه موسى سمعان إلى أحد المقاعد ويجلس واضعاً ساق على ساق بعد عدة دقائق تقف إلينا أمام موسى سمعان وهي تبتسم يقوم موسى سمعان من على المقعد وتتقدمه إلينا بعدة خطوات حتى باب حجرة الكشف ثم تفسح له الطريق ويدخل موسى سمعان الحجرة إلينا لا تزال تقف أمام باب حجرة الكشف

جايكوب

إلينا

جايكوب

إلينا

باقي كام مريض برة إلينا؟ اتنين دكتور جايكوب.. متستقبلش حد غيرهم النهارده من فضلك.. حاضر دكتور جايكوب..

تتنصرف إلينا وتغلق باب حجرة الكشف

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢ - الشاطبي
عيادة جايكوب سولومون - غرفة الكشف

تسمح لي أأدخن..	موسى سمعان	يجلس جايكوب خلف مكتبه يراجع ملف موسى سمعان ويجلس موسى سمعان على مقعد مقابل للمكتب يمسك غليونه يرفع جايكوب سولومون عينه من على الملف ويبتسم إلى موسى سمعان
خد راحتك مسيو سمعان.. دقائق وانتهى من مراجعة الملف بتاعك.. ونبدأ الكشف.. بتشتكي من حاجة معينة؟ ولا تتضيف أسنان دوري؟	جايكوب	
الحقيقة عزيزي جايكوب.. أسناني بحالة جيدة أو على الأقل معنديش أي شكوى منهم.. أنا جايلك علشان موضوع ثاني خالص..	موسى سمعان	يبدو القلق على وجه موسى سمعان
موضوع إيه مسيو سمعان مش فاهم..	جايكوب	يبدو التعجب على وجه جايكوب سولومون
الحقيقة جايكوب.. احنا محتاجين خدمة منك..	موسى	يبدو على وجه موسى سمعان التوتر
انتوا مين مسيو سمعان؟	جايكوب	يبدو على وجه جايكوب سولومون الدهشة
اليهود جايكوب.. محتاجين تكون معانا عشان نحمي مصالحننا؟	موسى	
إزاي مسيو سمعان مش فاهم؟	جايكوب	ينظر جايكوب لموسى سمعان بعدم فهم
يعني انت بيجيلك ناس كتير العيادة كل المطلوب منك تسمع بيقلوا ايه عن الانجليز والالمان وتبلغنا..	موسى	
والشغل ده لصالح الصهاينة ولا اليهود زي ما بتقول مسيو سمعان؟	جايكوب سولومون	ينتهي موسى سمعان من حديثه ويصمت وهو ينظر بتوجس إلى جايكوب سولومون يعقد جايكوب سولومون حاجبيه ويبدو عليه التفكير
وهي تفرق؟	موسى سمعان	
	جايكوب سولومون	

تفرق كثير مسيو سمعان.. أنا يهودي مش
صهيوني ومصري لا انجليزي ولا
ألماني..
انا كمان يهودي مصري زيك جايكوب
ويهمني الحفاظ على مصالح اليهود في
اسكندرية مش في اي مكان ثاني..
الحقيقة انت فاجئتني بعرضك ده مسيو
سمعان وانا محتاج مهلة أفكر..
فكر براحتك جايكوب.. بس وانت بتفكر
متنساش انك يهودي.. ومتأخرش في الرد
لأن الأمر خطير ومهم..
انا مش ناسي اني مصري كمان مسيو
سمعان ومتقلقش.. فاهم كويس مدى
خطورته.. وأعدك الكلام اللي انا سمعته
منك محدش هيعرفه.. وردي عليك هيكون
خلال أيام بالكثير..
في انتظار ردك جايكوب..
مع السلامة مسيو سمعان..

موسى سمعان
(منفعل)

جايكوب

موسى

جايكوب

موسى

جايكوب

يتحنح موسى سمعان ويحتقن وجهه

يقوم موسى سمعان من على الكرسي
يقوم جايكوب سولومون من على
كرسي مكتبه ويصافح موسى سمعان
يخرج موسى سمعان من الغرفة يتهاوى
جايكوب لى كرسي المكتب ويضع
رأسه بين كفيه

-Cut-

نهار/ داخلي

مشهد ٧٩

الإسكندرية عام ١٩٤٢
منزل إيزاك سولومون – غرفة الطعام

يا الله بارك لنا في طعامنا.. آمين
آمين..

إيزاك
راحيل – دانيال –
كلير

مش هقدر أكل حاجة دلوقتي ماما..
بقالك يومين مبتاكلش كويس..
مسابقة الرقص قربت وخايفة وزني يزيد..

كلير
راحيل
كلير

بابا عاوز أكلمك في موضوع..
بعد الغدا..

دانيال
إيزاك

تجلس العائلة المكونة من إيزاك الأب
وراحيل زوجته ودانيال وكلير حول
مائدة طعام بسيطة
يتلو إيزاك الصلاة قبل البدء في الطعام
والجميع يجلس في صمت وخشوع
يردد جميع أفراد الأسرة في آن واحد

تبدأ راحيل في غرف الطعام في
الأطباق الفارغة لأفراد الأسرة
تصب كلير الماء من الدورق في أحد
الأكواب وتشربه دفعة واحدة
تلوي راحيل شفيتها
كلير تقوم من على كرسي السفرة
يضع دانيال ملعقة الطعام في فمه
ويمضعا ثم يلتفت ناحية إيزاك ويبدو
على وجهه التردد
إيزاك يمسك بيده رغيفا من الخبز
ويقطع منه قطعة

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢
منزل إيزاك سولومون – غرفة المعيشة

غرفة معيشة مؤثثة أثاثا بسيطا
يجلس إيزاك على الكنبة وأمامه على
الطاولة كوبا من الشاي
يجلس دانيال على أحد المقاعد المجاورة
للكنبة
يرفع إيزاك كوب الشاي ويرتشف منه
رشفة
يتنحى دانيال ويتلع ريقه
يرتشف إيزاك رشفة أخرى من كوب
الشاي ويزم شفثيه
إيزاك يضع كوب الشاي على الطاولة
ويلتفت إلى دانيال ويقترب منه ويبدو
على وجهه الجدية والغضب
ينكس دانيال رأسه ويبدو عليه الحزن
يرن جرس الباب
يرفع إيزاك كوب الشاي من على
الطاولة ويشرب منه
يقوم دانيال من على المقعد ويتجه إلى
باب الشقة

إيزاك إنكلم يا دانيال.. مقعدني جنبك وقاعد
ساكت..
دانيال أصحابي خلاص مسافرين وعاوز أسافر
أنا كمان..
إيزاك تاني نفس الموضوع يا دانيال.. اتكلمنا
قبل كده وقتلك لا..
دانيال ليه بابا؟ ليه لا؟
إيزاك عشان الحرب دانيال.. قتلتك الكلام ده قبل
كده أكثر من مرة..
إيزاك قوم افتح الباب..

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢
مدخل شقة إيزاك سولومون

جايكوب أخويا العزيز.. تعالى.. ادخل	دانيال	يفتح دانيال باب الشقة ويجد جايكوب واقفاً أمام الباب
بابا موجود؟ آه موجود.. مالك فيه إيه؟	جايكوب دانيال	يدخل جايكوب ويبدو على وجهه القلق يعقد دانيال حاجبيه وينظر إلى جايكوب باستغراب
مافيش حاجة.. محتاج أتكلم معاه في موضوع مهم.. بابا هنا.. تعالى..	جايكوب دانيال	يتقدم دانيال جايكوب ببضع خطوات ويشير له ناحية غرفة المعيشة
محتاج أتكلم مع بابا لوحدنا دانيال..	جايكوب	يتجه جايكوب إلى غرفة المعيشة ويلتفت إلى دانيال ينظر دانيال إلى جايكوب بتعجب ويتركه ويتجه إلى غرفة نومه

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢ - المنشئية
مكتب موسى سمعان

عزيزي موردخاي
الأمر أصبح جد خطير.. علينا أن نتخذ
التدابير اللازمة من أجل تأمين مصالحنا..
لا أخفي عليك لم أعد مطمئنا.. ما من شيء
مؤكد الآن.. يجب علينا أن نتحرك قبل
فوات الأوان

موسى سمعان

يجلس موسى سمعان خلف مكتبه
ويكتب رسالة لديفيد موردخاي

يطوي موسى سمعان الرسالة إلى ثلاث
ثم يضعها في ظرف أصفر مستطيل
ويغلقه جيدا يضغط موسى سمعان على
زر كهربائي على مكتبة لاستدعاء
سكرتيه

طرقات على باب حجرة مكتب موسى
سمعان ثم يفتح الباب ويظهر شلومو
سكرتير موسى سمعان يتحرك شلومو
عدة خطوات إلى داخل الحجرة ويقف
أمام موسى سمعان صامتا
يمد موسى سمعان يده بالظرف لشلومو

الظرف ده تسلمه لمسيو ديفيد موردخاي
بنفسه.. محدش غيره يستلمه.. فاهم
شلومو..
فاهم مسيو سمعان.. متقلقش..

موسى سمعان

شلومو

يهز شلومو رأسه تأكيدا على فهمه
لأوامر موسى سمعان
ينصرف شلومو من حجرة المكتب
ويغلق بابها يقف موسى سمعان عند
نافذة مكتبه يراقب الشارع ويبدو عليه
القلق يحشو التبغ في غليونه ثم يشعله
ويدخن

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٨٣

الإسكندرية عام ١٩٤٢ - المنشية
محل مصوغات موسى سمعان

ينزل شلومو من على السلم الداخلي
الذي يصل بين مكتب موسى سمعان في
الطابق العلوي وبين محل المصوغات
في الطابق الأرضي ثم يتجه إلى باب
المحل ويخرج منه

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢
منزل إيزاك سولومون – غرفة المعيشة

مسيو سمعان عايزني أبقي جاسوس على معارفي لصالح الإنجليز والصهاينة إيه الكلام ده جايكوب.. ده كلام خطير.. زارني امبارح في العيادة بحجة الكشف على أسنانه وعرض عليا ده بشكل غير مباشر..	جايكوب	يجلس جايكوب على الكنبه بجوار إيزاك ويبدو عليه الانزعاج الشديد يعتدل إيزاك في جلسته ويبدو عليه الصدمة
وانت قتلته إيه؟ قتلته هفكر.. انت عارف موسى سمعان.. لو رفضت كان مستقبلي وحياتي وحياء راشيل وحياتكوا كلكوا هتبقى في خطر.. ولو وافقت كمان هتبقى حياتك وحياء زوجتك وحياتنا كلنا في خطر.. خصوصا بعد ما المجلس الصهيوني الضيق اقر برنامج بلتيمور بإقامة دولة اسرائيل على ارض فلسطين.. انت مصري قبل ما تكون يهودي.. هتعيش في البلد دي وهموت فيها و هتتدفن في ترابها.. ملكش وطن تاني غيرها.. لما اخوك طلب مني انه يسافر رفضت مش عشان الحرب دايرة زي ما قتلته.. انما عشان خفت ميرجيش تاني.. انا عارف الجماعات السرية الصهيونية أكثر منك.. ارفض جايكوب.. ارفض..	إيزاك جايكوب	يعقد إيزاك حاجبيه ويبدو عليه التفكير جايكوب وهو يتصبب عرقا برغم برودة الجو
	إيزاك	يضع إيزاك يده على كتف جايكوب وهو ينتهد

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٨٥

الإسكندرية عام ١٩٤٢ - المنشئية
مكتب موسى سمعان

يمشي موسى سمعان ذهابا وإيابا بجوار
النافذة وينظر في ساعة يده ثم يعود
ليقف أمام النافذة يراقب الشارع من
جديد يرى شلومو وهو قادم من الجهة
المقابلة للشارع فيغلق النافذة ويتهاوى
جالسا على أحد المقاعد
طرقات على باب حجرة المكتب
موسى سمعان لا يزال يجلس على
المقعد الجلدي
يفتح شلومو باب المكتب ويتقدم عدة
خطوات إلى الداخل
يتنهد موسى سمعان بارتياح
يستدير شلومو ناحية باب الحجرة
ويخرج منها ويغلق الباب

تم المطلوب مسيو سمعان..

شلومو

ممنون لك شلومو.. تقدر تروح تكمل شغلك

موسى سمعان

-Cut-

كويس ان دينا سبقتنا على هناك عشان تشرف على الترتيبات بصراحة من غيرها مش عارف كنت هعمل ايه.. ربنا يخليهالك..	سليم	سليم يقود سيارته وعمر يجلس على المقعد المجاور له
ايه يا عمر التوهان ده؟ ده مش منظر واحد رايح اسكندرية كبيرك كده طالع القرافة.. طب والله ما عارف ايه اللي مخليني متحملك يا سليم..	عمر سليم	عمر بيدو ساهما يضحك عمر
نفس اللي مخليني متحملك يا عمر.. انا جعان اوي.. نفسي في اكلة سمك جامدة..	سليم عمر	بيتسم عمر
هكلم دينا اقولها اننا خلاص وصلنا ونعدي عليها في الجاليري نروح نتغدا كلنا سوا.. دينو حياتي.. احنا وصلنا خلاص ايه الاخبار عندك	سليم سليم	يدخل سليم إلى طريق الجيش يتصل سليم بدينا
كله تمام يا حبيبي.. ناقص حاجات بسيطة واخلص..	دينا	نسمع صوت دينا على الناحية الأخرى
طيب هنعدي عليك نروح نتغدا وبعد الغدا نرجع على الجاليري انا وانت نكمل ترتيب اللوحات..	سليم	
او ك حبيبي في انتظاركوا..	دينا	

-Cut-

الإسكندرية
مطعم

يجلس عمر وسليم ودينا حول إحدى
الطاولات وعليها أطباق مأكولات
بحرية
يأكل عمر بنهم
ينظر إليه سليم باندهاش

اللي يشوفك وانت بتاكل دلوقتي يا عمر
يقول مكلتش بقالك سنة..
ولو بيفهم هيقول انه اكتئاب..
بعيد الشر عليك يا عمر.. اكتئاب ايه بس
اللي هيجي لواحد زيك..
هو الاكتئاب بينقي يا دينا؟
لا يا سي عمر.. بس الاكتئاب ده للي حياته
بؤس وانت ما شاء الله ناجح وعندك كل
حاجة..
بيتهالك يا سليم.. انا ناقصني اهم حاجة..
اللي هي؟
صاحبة الصورة يا سليم..

سليم

عمر

دينا

عمر

سليم

عمر

سليم

عمر

-Cut-

بيتسم عمر إلى سليم ابتسامة باهتة

الإسكندرية
كافيه ديليس

بونجور نانسي ازيك.. في الاتيليه ولا فين؟

سارة

لا انا عند الكوافير بغير لون شعري..
بقولك ايه ما تيجي عملي نيولوك كده يمكن
ده يغير من موودك شوية..

نانسي

مش عارفة.. مش على بالي يعني..
اسمعي الكلام هيفرق معاكي كتير جدا..
ابعتيلي اسم الكوافير بمسيدج على ما
احاسب..

سارة

نانسي

سارة

اكيد طبعا على القهوة في ديليس..
معروفة يعني دي عادة صباحية مستحيل
تغيرها..

نانسي
سارة(ضاحكة)

والله فكرة مش بطالة..

سارة

-Cut-

تجلس سارة في الكافيه تحتسي قهوة
وتنظر في ساعة يدها ثم تتصل بنانسي
على الموبايل
نسمع صوت نانسي من على الناحية
الأخرى من الخط

تنهي سارة المكالمة مع نانسي وتشير
إلى الجرسون بيدها تطلب منه فاتورة
الحساب
تفتح حقيبة يدها لتخرج حافظة النقود
فتقع عينها على صورة سارة وانطونيو
التي تحتفظ بها في الحقيبة فتخرجها
وتنظر إليها وتبتسم

الإسكندرية عام ١٩٤٢
المقهى الشعبي

يجلس مجموعة من الشباب اليهودي
على إحدى الطاولات يشربون الشاي
ويدخنون السجائر ويبدو عليهم القلق
البالغ

- عزرا اتقتل.. ١ شاب
إننت متأكد من الخير ده؟ ٢ شاب
إزاي وامتى؟ ٣ شاب
امبارح.. لاقوه مقتول بالليل في حارة قريبة ١ شاب
من بيته.. مضروب بسكينة في ضهره..
مين ممكن يقتله بالشكل ده..
أكد حد كشفه وبلغ عنه.. إحنا كده كلنا في ٤ شاب
خطر.. ٢ شاب
أنا هسيب إسكندرية.. مش هينفع أفضل ٣ شاب
قاعد فيها لغاية ما اتقتل انا كمان زي
عزرا..
حاولوا تهدوا شوية إحنا قاعدين في قهوة.. ١ شاب

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢ – المنشية
محل مصوغات موسى سمعان – حجرة مكتبه

يجلس موسى سمعان خلف مكتبه
ويمسك بسماعة الهاتف ويبدو عليه
الخوف
نسمع صوت ديفيد موردخاي من
الناحية الأخرى من المكالمة

موسى سمعان إنت متأكد من الكلام ده ديفيد؟

ديفيد موردخاي الجنرال رايت كلمني بنفسه وبلغني بالخبر
موسى..

موسى سمعان والعمل ديفيد؟ تفنكر هيوصلولنا إحنا
كمان؟

ديفيد موردخاي اتصرف طبيعي موسى..

موسى سمعان أنا مبقتش مطمئن ديفيد.. لازم نسيب
اسكندرية في أسرع وقت..

ديفيد موردخاي أنا بالفعل رتبت أمورى للسفر.. اسبوع
بالكثير وأكون في فرنسا..

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢
فيلا موسى سمعان – غرفة الطعام

يجلس موسى سمعان على رأس الطاولة
يرتدي بدلة كاملة ويتصفح جريدة
بالفرنسية ويطلع أخبار الحرب ويبدو
على وجهه القلق وعلى يمينه على
المائدة يوجد جريدتين مطويتين واحدة
عربية والأخرى إنجليزية
تجلس ليليان نصير على المقعد جهة
اليمين لموسى نصير

موسى سمعان فين سارة؟

يقلب موسى سمعان صفحة الجريدة ثم
يخضع الجريدة قليلا وينظر إلى ليليان
ليليان وهي تغرس شوكة الطعام في
قطعة جبن موضوعة في طبقها

بتلبس ونازلة..

ليليان نصير

حال البنات مش عاجبني اليومين دول..

موسى سمعان

يطوي موسى سمعان الجريدة ويضعها
فوق الجريدتين على المائدة ويرفع
فنجان الشاي الموضوع أمامه على
المائدة ويرتشف منه رشفة صغيرة
ويبدو عليه الشرود

انت اللي متوتر طول الوقت يا موسى..

ليليان نصير

أخبار الحرب مش كده؟

أبوا ليليان.. الحرب.. السواق هيوصلني

موسى سمعان

المكتب وهيرجعلك زي ما طلبتني..

يضع موسى سمعان فنجان الشاي على
المائدة بعصبية ويقوم من على المقعد
لا تزال ليليان نصير تجلس على مائدة
الطعام تمسك بإحدى يديها كوبا من
عصير البرتقال الطازج وتشرب منه
وتقلب بيدها الأخرى مجلة أزياء
تضعها أمامها على المائدة

أول مرة تتأخري عن معاد الفطار.. البابا

ليليان

كان منزعج من تصرفك..

سارة

تدخل سارة إلى غرفة الطعام وتسحب
كرسيها وتجلس وتحاول جاهدة أن تبدو
عادية أمام ليليان
ترفع ليليان عينيها عن صفحات المجلة
وتنظر إلى سارة
تبتسم سارة ابتسامة باهتة تحاول بها أن
تخفي حزنها

باردون ماما (pardon mama) .. مش
هيتكرر تاني..

مين قال إنك محققتيش حلمك في التمثيل..
انتي بتمثلي طول الوقت يا سارة.. بتمثلي
على أنطونيو.. وبتمثلي على الماما والبابا..
بس محدش منهم في الآخر هيصقف لك..

مالك سارة؟ فيه إيه؟ شكلك مش طبيعي..

ولا حاجة ماما.. ولا حاجة.. أنا بخير
اطمني..

تأخذ سارة قطعة خبز صغيرة من سلة
الخبز الموضوع على المائدة وتمسك
بالسكين وتقطع بها قطعة من الزبد
الموجود بطبق على المائدة ثم تبدأ بدهن
قطعة الخبز بالزبد بالسكين وتشرذ

سارة
(حديث داخلي)

ليليان تنتهي من شرب عصير البرتقال
وتضعه على المائدة وتصوب نظرها
نحو سارة

ليليان

تنتبه سارة على صوت ليليان فتضع
السكين جانبا وتبتسم لليليان ابتسامة
مصطنعة

سارة

ترفع سارة قطعة الخبز إلى فهما
وتقضم منه قطعة صغيرة جدا تلوكلها
ببطء

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢
مكتب موسى سمعان

يجلس موسى سمعان على كرسي
المكتب يدخل غليونه والقلق واضح
عليه
يسمع طرقات على باب حجرة المكتب
يفتح شلومو باب حجرة المكتب ويطل
برأسه منها
يفتح شلومو الباب بالكامل ويدخل ويقف
على بعد خطوات من مكتب موسى
سمعان
يزداد قلق موسى سمعان ويبتلع ريقه
ينصرف شلومو ويغلق باب المكتب
خلفه
ترتعش يد موسى سمعان ويسقط منه
الغليون على المكتب

موسى سمعان
(بحدة)
شلومو
ادخل..
فاضي دقائق مسيو سمعان؟
فيه ايه يا شلومو؟ مش قلتك مش عايز
إزعاج..
أسف مسيو سمعان.. بس فيه حد برة عايز
يقابل حضرتك ضروري..
ميين؟
دانيال سولومون..
طيب.. خليه يدخل.. بس بعد خمس دقائق..

موسى سمعان
شلومو
موسى سمعان

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢
مكتب شلومو

هدخل امتى لمسيو سمعان؟
متقلتش دانيال.. حالا..

دانيال
شلومو

-Cut-

يجلس دانيال على مقعد مواجه لمكتب
شلومو ويبدو عليه القلق البالغ بينما
شلومو يراجع بعض الأوراق باهتمام
يرفع شلومو وجهه من على الأوراق

نهار / داخلي

مشهد ٩٤

الإسكندرية عام ١٩٤٢
مكتب موسى سمعان

كان لازم تسمع الكلام اللي اتفالك وتنفذه..
حياتي بقت في خطر أنا كمان مسيو
سمعان.. أعتقد اللي قتلوا عزرا شافوني
معاه يومها..

موسى سمعان
دانيال

عشان انت غبي يا دانيال.. بتتصرف من
دماغك.. وقعت نفسك في مشكلة وجاي
دلوقتي هنا عشان توقعني في مشكلة أنا
كمان..

موسى سمعان
(بغیظ)

أنا أسف مسيو سمعان.. حاولت أكلم مسيو
موردخاي مردش.. معرفتش أعمل إيه..
أرجوك مسيو سمعان أنا عايز أسافر برة
مصر..

دانيال

ينكمش دانيال

هبلغ ديفيد بالموضوع وأرد عليك.. ومن
هنا لغاية ما تعرف هتعمل إيه متتصرفش
تاني من دماغك.. مفهوم..

موسى سمعان
(بحدة)

حاضر مسيو سمعان.. حاضر.. بس
ساعدني أسيب البلد وأسافر..

دانيال

-Cut-

مشهد ٩٥

نهار / داخلي

الإسكندرية عام ١٩٤٢
استقبال فندق متربول

سيلفو بليه مسيو انطونيو جيانو موجود؟
للأسف مش موجود.. بقاله ثلاث أيام مش
بيظهر مودموزيل..
تعرف ممكن يجي امتى؟
مالوش مواعيد ثابتة.. تحبي تسيبي له
رسالة؟
لا ميرسي.. بس تسمح لي استخدم
التليفون..
اه طبعا تحت امرك اتفضلي..

سارة

موظف الاستقبال

سارة

موظف الاستقبال

سارة

موظف الاستقبال

تقف سارة أمام موظف استقبال الفندق

بيتسم لها موظف الاستقبال

يظهر على سارة الانزعاج

ترفع سارة سماعة الهاتف وتتصل

بجايكوب

-Cut-

الإسكندرية عام ١٩٤٢

قطع متبادل (استقبال فندق متروبول - عيادة جايكوب سولومون)

مر كام يوم يا جايكوب على زيارة مسيو سمعان وإننت مش قادر تبلغه بقرارك.. خايف منه ومن الصهاينة؟ ولا خايف من الألمان.. انت خايف من كل حاجة.. طبعاً لازم أخاف.. أنا عايز أعيش حياة هادية من غير مشاكل..

جايكوب
(محدثاً نفسه)

يقف جايكوب في غرفة الكشف ويمشي جيئة وذهاباً ويبدو عليه القلق

ألو.. مين؟؟

جايكوب

يرن هاتف العيادة الموجود على مكتب جايكوب فينتفض جايكوب فزعا يجيب جايكوب الاتصال تتلفت سارة يمينا ويسارا لتتأكد انه لا يوجد أحد بجوارها

جايكوب.. أنا سارة.. كويس إنني لاقيتك في العيادة دلوقتي.. أنا محتاجة أقابلك ضروري.. بس من غير ما حد يعرف.. إلينا مبتجيش دلوقتي.. أنا لوحدي في العيادة.. في انتظارك..

سارة
(بصوت منخفض)

جايكوب

يبدو على جايكوب التوتر الشديد

معقول تكون سارة هي كمان بتشتغل مع الانجليز؟! ألو مسيو سمعان.. أسفة لو بكلمك في وقت مش مناسب بس كنت عايزة ابلاغك قراراي.. أنا بعتر عن التعاون معاكوا..

جايكوب
(حديثاً داخلي)
جايكوب

ينهي جايكوب المكالمة ويجلس على كرسي مكتبه ويبدو عليه الذهول يرفع جايكوب سماعة الهاتف ويتصل بموسى سمعان يضع جايكوب سماعة الهاتف ويتنهد بارتياح يسمع جايكوب جرس باب العيادة يرن

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
 قطع متبادل (مكتب موسى سمعان – فيلا موسى سمعان)

		يجلس موسى سمعان خلف مكتبه ويتصل بليليان في الفيلا تدخل خادمة إلى صالون الفيلا وهي تحمل التليفون حيث تجلس ليليان تأخذ ليليان التليفون من الخادمة وتشير لها أن تتصرف يبدو على موسى التوتر الشديد
موسى بيه على التليفون يا هانم	الخادمة	
آلو موسى.. خير في إيه؟ اسمعي ليليان انا قررت نسيب اسكندرية في اقرب وقت..	ليليان نصير موسى	
مالك موسى؟ فيه إيه؟؟ إنت مش طبيعي بقالك كام يوم..	ليليان نصير	يبدو الاندهاش والتعجب على ليليان
مافيش ليليان.. الشغل.. شوية مشاكل في الشغل..	موسى سمعان	
إيه الجديد موسى؟ ما طول عمر الشغل فيه مشاكل بس عمرك ما كنت بالحالة دي.. ولا عمرك فكرت اننا نسيب اسكندرية ونسافر	ليليان نصير	
مش وقته ليليان.. مش وقته.. بلغي سارة بالموضوع وانا هرتب اموري على كده.. انا مش فاهمة ايه جراك انت وبنتك هي كمان كمان أحوالها غريبة اليومين دول..	موسى	
خدي بالك منها ليليان.. ومتخليهاش تخرج لوحدها كتير.. فيه خطر الأيام دي علينا.. إنتي بتخوفني بالشكل ده موسى.. خطر إيه وعلى مين؟	ليليان نصير	
اليهود.. اليهود ليليان..	موسى سمعان	

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
عيادة جايكوب سولومون

		يفتح جايكوب باب العيادة ويجد سارة تقف أمام الباب وهي تبكي ويبدو عليها الإعياء
سارة.. اتفضلي ادخلي..	جايكوب	ينظر لها جايكوب بقلق تدخل سارة العيادة ويغلق جايكوب الباب
الحقني جايكوب انا واقعة في مصيبة كبيرة..	سارة	تنفجر سارة في البكاء يتجه جايكوب بسارة إلى غرفة مكتبه ويدخلها إليها ويجلس خلف مكتبه وسارة تجلس على الكرسي المواجه للمكتب
حاولي تهدي سارة وتفهميني.. أنا في ورطة كبيرة جايكوب ومش عارفة أعمل إيه لدرجة إنني فكرت في الانتحار.. إيه اللي بتقوليه ده سارة.. انتي مش عارفة ان الانتحار خطيئة مستحيل الرب يغرفها؟ الموت هو الحل الوحيد للمصيبة اللي أنا فيها..	جايكوب	تجفف سارة دموعها
مصيبة إيه؟ أرجوكي اتكلمي سارة.. قلقتيني جدا.. الأمر يتعلق بالانجليز؟	سارة	ينظر لها جايكوب بفزع
الانجليز!! مش فاهمة جايكوب تقصد إيه؟ ولا حاجة سارة.. ولا حاجة فيكي انتي.. إيه اللي مخليكي في الحالة دي؟ اتكلمي سارة.. فيه إيه؟؟ أرجوكي أعصابي مش متحملة ألغاز..	جايكوب	تنظر له باستغراب يرتبك جايكوب
دانيال؟	جايكوب	تضع سارة يديها على بطنها وتعض على شفتيها وتنفجر في البكاء مرة ثانية
لا.. لا.. شاب إيطالي اسمه أنطونيو.. أنطونيو جيانو..	سارة	تتنسع عينا جايكوب وهو ينظر إليها ويبدو مصدوما

طيب أنا اقدر اساعدك ازاي يا سارة؟
عايزاك تقابله جايكوب..
هو اتهرب منك..
لا جايكوب هو بيحبني بس بيكره اليهود..
امال بيحبك ازاي سارة؟
كدبت عليه جايكوب.. كدبت عليه وفهمته
اني بنت يونانية ومش عارفة اعمل ايه
دلوقتي.. مش عارفة او اجهه ازاي بالحقيقة
ومش عارفة هعمل ايه لو عرف الحقيقة
وسابني وانا في المصيبة دي.. ومش
عارفة هواجه ماما وبابا ازاي في البيت..

طيب اهدي سارة وكل حاجة لها حل.. هو
شكله ايه والاقية فين؟

هو ده جايكوب.. هو دايمًا بيكون في فندق
متروبول..
هحاول اتصرف سارة.. او عدك هحاول..

جايكوب
سارة
جايكوب
سارة
جايكوب
سارة

جايكوب

سارة

جايكوب

-Cut-

تهز سارة رأسها نافية في سرعة

يحاول جايكوب أن يتماسك

تنتسع عينا جايكوب من الصدمة

تتفجر سارة مرة أخرى في البكاء
يبدو على جايكوب الصدمة والحيرة

تفتح سارة حقيبة يدها وتخرج منها
صورتها هي وانطونيو وتعطيها
لجايكوب

يأخذ جايكوب الصورة من سارة

يجلس موسى سمعان خلف مكتبه ويبدو عليه القلق الشديد يرفع سماعة الهاتف ويتصل بديفيد موردخاي

موسى سمعان
ألو ديفيد.. أنا قررت أسافر أنا كمان معاك..

ديفيد موردخاي
يبقى تكون مرتب امورك موسى خلال الاسبوع ده

نسمع صوت ديفيد موردخاي من الناحية الأخرى من الخط

موسى سمعان
وهو كذلك ديفيد.. وهو كذلك..

ينهي موسى سمعان مكالمته مع ديفيد موردخاي ويضع سماعة الهاتف ويبدو عليه التفكير العميق

موسى سمعان
(حديث داخلي)
لازم الاقي حد ابيعه له المحل ولو سوريا لغاية ما يتصرف هو ويبيعه ويحول لي فلوسه على فرنسا بعد ما اسافر بس مين؟ الكل خاين والكل عنده استعداد يخون.. إلا جايكوب.. ايوا هو جايكوب.. مافيش غيره..

يرفع موسى سمعان سماعة الهاتف ويتصل بجايكوب سولومون في عيادته

-Cut-

مشهد ١٠٠

نهار / داخلي

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
 قطع متبادل (عيادة جايكوب سولومون – مكتب موسى سمعان)

<p>آلو.. آلو جايكوب..</p>	<p>جايكوب موسى</p>	<p>يجلس جايكوب خلف مكتبه وهو ممسكا بصورة سارة وأنطونيو ويبدو عليه الهم والشروذ يرن هاتف العيادة فينتفض جايكوب فزعا ويرفع سماعة الهاتف ويرد على الاتصال بصوت مرتعش موسى سمعان يجلس خلف مكتبه ويبدو عليه القلق</p>
<p>مسيو سمعان.. انا بلغتك قراري و... جايكوب انا متصل بيك عشان موضوع تاني خالص وعائزك تسمعني كويس..</p>	<p>جايكوب موسى</p>	<p>يمتقع وجه جايكوب يقاطعة موسى سمعان يهب جايكوب واقفا من على كرسي المكتب وهو خائف وينظر إلى صورة</p>
<p>موضوع إيه تاني مسيو سمعان؟ عرفت اللي حصل لعزرا؟ عرفت مسيو سمعان.. كانت نهاية طبيعية للسكة اللي هو ماشي فيها..</p>	<p>جايكوب موسى جايكوب</p>	<p>سارة وانطونيو يبدو على موسى سمعان الأسى يتهاوى جايكوب على كرسي المكتب ويزفر بارتياح</p>
<p>مش وقته جايكوب ولو اني فاهم تقصد ايه بس مش وقته.. انا قررت اسيب اسكندرية خالص وهاخد ليليان وسارة ونسافر.. ياترى مبتكرش تسافر جايكوب؟ وخصوصا ان هتلر ممكن يدخل اسكندرية ويعمل في اليهود اللي عمله فيهم في ألمانيا وبولندا</p>	<p>موسى</p>	
<p>لا مسيو سمعان.. انا هعيش واموت في اسكندرية مش هسيبها مهما حصل.. ولا هسيب مصر أنا اتولدت مصري وهموت مصري..</p>	<p>جايكوب</p>	
	<p>موسى</p>	

تنبسط اسارير موسى سمعان ويبدو
عليه الارتياح

كنت عارف ان ده هيكون ردك جايكوب..
عشان كده انا قررت اعملك توكيل بيع
المحل بتاعي بعد ما اسافر عشان تحولي
فلوسه على فرنسا مش هلاقي حد غيرك
استأمنه جايكوب..
مسيو سمعان أنا..
أرجوك جايكوب ده آخر طلب اطلبه منك..
هجهز العقود واخلي الافوكا بتاعي يعدي
عليك آخر النهار بيهم توقعهم..
نهار / داخلي

جايكوب
موسى (مقاطعا)

-Cut-

مشهد ١٠١

الإسكندرية في عام ١٩٤٢ – زيزينيا
فيلا موسى سمعان – بهو الفيلا

بتقولي إيه ماما؟ نسافر ونسيب اسكندرية؟
مستحيل.. مش هسافر ماما.. مش هسافر..
انتي اتجننتي يا بنت؟ ازاي تتكلمي معايا
ده؟
مش هسافر ماما.. مش هسيب اسكندرية..
مينفعش.. مينفعش..
سارة.. سارة.. انتي فعلا اتجننتي.. كمان
بتسييني وتمشي وانا بتكلم..

سارة
ليليان (بحدة)
سارة
(صارخة)
ليليان
(بصوت مرتفع)

-Cut-

تقف سارة وليليان أمام سلم الفيلا
الداخلي وتبدو سارة في حالة من
الصدمة
تنظر لها ليليان بدهشة
تصعد سارة السلم وهي تركض وتبكي
تتابعها ليليان وهي تصعد السلم

مشهد ١٠٢

نهار / داخلي

الإسكندرية
صالون تجميل

أهلا يا فندم.. حضرتك أول مرة تشرفينا..

مدير الصالون

تدخل سارة صالون التجميل ويحيها مدير
الصالون يحيها والصالون مزدهم نسبيا
بالسيدات
تبتسم له سارة

الحقيقة أيوا..

سارة

حضرتك هتعملي إيه عشان اشوف مين
فاضي دلوقتي..

مدير الصالون

هقص شعري واغير لونه..

سارة

طيب اتفضلي حضرتك استريحي.. على
ماحد يفضى ويكون مع حضرتك..

مدير الصالون

أنسة نانسي نصيف قالت لي انها هنا..

سارة

ايوا فعلا هي بتعمل بياديكير اتفضلي
استريحي على ما تخلص..

مدير الصالون

تتلفت سارة يمينا ويسارا بحثا عن
نانسي

تتجه ساره إلى أحد المقاعد وتجلس
عليها وتمسك بمجلة من المجلات
الموجودة على الطاولة المقابلة للمقاعد
وتقلب فيها

-Cut-

مشهد ١٠٣

نهار / خارجي

الإسكندرية
طريق الجيش

معلش يا دينا انا هوصلك الجاليري واخذ
عم المكتئب ده نتمشى شوية ونرجعلك
يمكن لما يشم هوا اسكندرية يروق..
ولا يهملك يا حبيبي.. اصلا اللي باقي
حاجات بسيطة في الشغل في الجاليري..
هوديك عند واحد بتاع آيس كريم عند القلعة
اراهنك مش هتدوق آيس كريم في حلاوته
في حياتك كلها
آيس كريم في البرد ده يا سليم؟
لعلمك ده اللي هيفوقك صح..
معلش يا حبيبي مش هعرف ادخل الشارع
ده اتجاه واحد..
ولا يهملك يا حبيبي.. دي كلها خطوتين
للجاليري.. انجوي يا عمر.. انت في
اسكندرية..

سليم

دينا

سليم

عمر

سليم

سليم

دينا

سليم يقود سيارته وعمر يجلس بجواره
ودينا على المقعد الخلفي

يلتفت سليم إلى عمر

يقترب سليم من الجاليري
يصل سليم إلى شارع بالقرب من
الجاليري ويتوقف بالسيارة
تنزل دينا من السيارة

ينطلق سليم بسيارته في اتجاه القلعة

-Cut -

الإسكندرية
صالون التجميل

سارة تجلس على المقعد تقلب في المجلة يقترب منها أحد العاملين بالصالون وهو محمود	محمود	أنسة سارة اتفضلي..
ترفع سارة عينها من على المجلة وتبتسم يشير لها العامل على كرسي أمام مرآة تقوم سارة وتتجه ناحية الكرسي وتجلس عليه ويتبعها محمود	سارة محمود	فين؟.. اتفضلي على الكرسي اللي هناك..
تخرج سارة صورة سارة سمعان بالابيض والاسود وتريها لمحمود	محمود	حضرتك هنعمل إيه؟
يمسك محمود الصورة	سارة محمود	عايزة اقص شعري كده واصبغه بني.. واعمله نفس الستايل ده.. خسارة شعر حضرتك الطويل يتقص بس القصة دي حلوة عليكى برضو.. تحت امرك.. شكلها من كام سنة.. صح؟؟
يعيد محمود الصورة لسارة وتأخذها منه وتضعها في حقيبة يدها مرة أخرى وتضحك ضحكة خافتة مقتضية يضع محمود غطاء بلاستيكي عريض على كتف سارة	سارة محمود	صح.. فعلا اتصورتها من كام سنة.. هنصبغ الاول وبعدين نقص..
تهز سارة رأسها له إيجابا ثواني اجيب لحضرتك الشنتيون تختاري منه درجة البني اللي عاوزها يمشي محمود بعيدا عن سارة في اتجاه ارفف بها انابيب الصبغة وشنتيون الألوان	سارة	اوك..

سارة.. ايوا كده.. هيفرق معاكي كتير..
اكيد.. وجدا كمان..

نانسي
سارة

تخرج نانسي من غرفة البياديكير وترى
سارة تجلس على أحد المقاعد امام مرآة
فتتجه إليها
تبتسم سارة ابتسامة ذات مغزى

-Cut-

نهار / خارجي

مشهد ١٠٥

الإسكندرية
الشارع

تصدقي اللوك ده عليكى يجنن..
ناقص له الفستان كمان ويبقى تمام التمام..

نانسي
سارة (ضاحكة)

سارة ونانسي يخرجان من صالون
التجميل ويتمشيان في الشارع وهو نفس
الشارع الذي يقع فيه قاعة الجاليري

دي ابسط حاجة.. نروح على الجاليري
دلوقتي واحدة من البنات تاخذ مقاساتك
ويكون الفستان عندك بعد كام يوم.. بس
كده..

نانسي

دينا تتمشى إلى قاعة الجاليري وتلمح
سارة ونانسي على مسافة غير بعيدة
فتحدق في وجه سارة غير مصدقة
وتلتقط لسارة صورة دون أن تلاحظ
سارة

مش معقول راندة؟

دينا

لا مش راندة..

سارة

تقترب دينا من نانسي وسارة
وتستوقفهما وهي تبتسم وهي توجه
الحديث لسارة

أسفة جدا اصلك شبه واحدة كانت معايا في
المدرسة اسمها راندة مشوقتهاش من
زمان..
ولا يهمك..
انا دينا..

دينا

بيدو على سارة الاندهاش وتهز رأسها
نافية

اكون سعيدة لو شرفتونا في افتتاح معرض
جوزي الفنان سليم صفوان في الجاليري
هنا بعد يومين..

سارة
دينا

تبتسم لها سارة
تبتسم دينا لسارة ونانسي

فلاش سريع

سارة ممدة على الأرض غارقة في
دمائها وأنطونيو يقترب منها ويصرخ
باسمها

ينتفض عمر فجأة
يتلفت حوله بذهول

فلاش سريع

أنطونيو يرى دانيال وهو يركض في
اتجاهه وعميلين من عملاء الألمان
يطلقان النار على دانيال فيخر دانيال
صريعا

عمر يبدو عليه التوتر والخوف

فلاش سريع

عملاء الألمان يقبضان على أنطونيو
ويدخلانه سيارتهما ويعصبان عينيه
عمر تندى منه صرخة خافتة
ينظر سليم إلى عمر بتعجب

ايه يا عمر مال لونك اتخطف كده ليه؟
عايز امشي من هنا يا سليم

سليم
عمر

- Cut -

مشهد ١٠٧

نهار / داخلي

الإسكندرية
الجاليري

تدخل دينا الجاليري وتتصل بعمر وتجد
الموبايل خارج نطاق الخدمة وتتصل
بسليم
نسمع صوت سليم من الناحية الأخرى

سليم.. مش هتصدق يا سليم اللي حصل..
إيه يا دينا حصل ايه؟..
قولي عمر فين بتصل بيه موبايله مقفول..
تلاقيه قافله زي العادة ما انتي عارفة..
أنا شفتها يا سليم.. شفتها..
مين؟
البنات اللي عمر بيحلم بيها.. شفتها يا سليم..
اهلا.. هي عدوى التهيؤات صابتك انتي
كمان..
تعالوا على الجاليري بسرعة وانتوا
تشوفوا صورتها على الموبايل عندي..

دينا
سليم
دينا
سليم
دينا
سليم
دينا
سليم
دينا

-Cut-

مشهد ١٠٨

نهار / داخلي

الإسكندرية
أتيليه نانسي نصيف

تدخل سارة ونانسي الاتيليه وضحي
تقف في أحد الزوايا تعدل فستان على
مانيكان
تلقت ضحي ناحية نانسي وسارة

نانسي
ضحى

صباح الخير يا ضحي..
صباح النور أنسة نانسي..

تتطلع سارة إلى الاتيليه ويبدو عليها
الاعجاب بالمكان
توجه نانسي حديثها إلى ضحي

سارة
نانسي
ضحى

حلو المكان..
عايزين اتنين قهوة مطبوظ في مكتبي يا
ضحى لو سمحتي وبعد كده هناخد مقاسات
الآنسة سارة عشان فيه فستان هوريكي
صورته عايزة تفصله..
تحت امرك يا أنسة نانسي.

تدخل نانسي وسارة حجرة مكتب نانسي
وتغلق نانسي الباب

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ١٠٩

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
فندق متروبول

تدخل سارة فندق متروبول بخطى
مرتعشة ويبدو عليها الوهن ترى
أنطونيو يجلس على أحد مقاعد البار
تتجه ناحيته وهي تترنح وتسقط فجأة
على الأرض
يلتفت أنطونيو ناحية صوت ارتطام
جسدها بالأرض ويراها ممددة على
الأرض فسرع إليها وهو مفزوع
ويتجمع عمال الفندق وبعض الزبائن
حولها
يحملها أنطونيو بذراعيه ويتجه بها إلى
المصعد ويدخل بها إليه ويضغط زر
الطابق الثالث

أنطونيو سارة.. سارة..

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ١١٠

الإسكندرية عام ١٩٤٢
فندق متروبول – غرفة أنطونيو

يفتح أنطونيو باب الغرفة وهو يحمل
سارة بين يديه ويغلقه بقدمه ويتجه إلى

السريير ويضعها عليه برفق ويحاول
إفاقتها ويبدو عليه القلق البالغ
يرفع أنطونيو سماعة هاتف الغرفة
ويتصل باستقبال الفندق
يجلس أنطونيو على مقعد مجاور
للسريير ويبدو عليه القلق البالغ

سارة.. سارة.. ردي عليا يا حبيبتى..
أنطونيو

أرجوك اتصل بأبي بدكتور ضروري
وخليه يطلع لي الأوضة..
أنطونيو

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ١١١

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
فندق متروبول – غرفة أنطونيو

خير يا دكتور.. مالها.. انا قلقان عليها جدا..
لا متقلقش خير جدا.. دي حاجة طبيعية
بتحصل لأي ست في اول الحمل.. هي بس
محتاجة شوية فيتامينات تقويها انا كتبتهم
لك في الروشنة وتاكل كويس وترتاح..
وهتبقى كويسة خالص.. شوية وهتفوق..
اطمن..

أنطونيو
الطبيب (ضاحكا)

يقف الطبيب بجوار السريير الذي ترقد
عليه سارة فاقدة الوعي وأنطونيو يقف
بجواره متوترا
يكتب الطبيب روشتة

طوني.. ايه اللي حصل.. انا كنت جاية
عشان اقولك..
حبيبتى متقوليش حاجة.. انا عرفت كل
حاجة خلاص..
عرفت؟ ازاي وامتى؟؟
مش مهم كل ده يا سارة.. المهم متخافيش
انا مش هسيبك ابدا مهما حصل..
مهما حصل طوني..

سارة
(بصوت واهن)
أنطونيو

يعطي الطبيب الروشنة لأنطونيو الذي
يأخذها منه وهو في حالة من الصدمة
ينصرف الطبيب من الغرفة ويجلس
انطونيو بجوار سارة على طرف
الفرش ويقبلها في جبينها
تفتح سارة عينيها بوهن وترى أنطونيو
يجلس بجوارها
يضع انطونيو يده على شفتيها وهو
يبتسم ابتسامة حانية
يمتقع وجه سارة ويبدو عليها الخوف
وتنفجر في البكاء

سارة
أنطونيو

مهما حصل سارة.. حبيبتى انا مضطر
ارجع القاهرة تاني بعد شوية هرجع لك
بكرة بالليل استنيني عند القلعة الساعة ١٢

سارة
أنطونيو

تحاول سارة النهوض من على السريير
بصعوبة
يضمها انطونيو إليه ويقبلها على جبينها

بشئمة هءومك هاجي اخءك ونروح سوا
القاهرة ومنها نسافر ونسبب البءء..
بنتكلم ءء طوني؟
ءء ءءا سارة.. بكره الساعة ١٢ بالظبط
متأخرش..
ءءك طوني.. ءءك ءءا..

سارة
أنطونيو

تمسء سارة ءموءها وبتهلل وءهها
وهي ءبر مصءقه

سارة

ءلف سارة ءراءبها ءول رقهه أنطونيو
وتمطره بالقبءاء

-Cut-

نهار / ءاءلئ

مشهء ١١٢

الإسءنءرئة فئ عام ١٩٤٢
مءءب موسئ سمعان

ءئ نسخة من العقوء اللئ ءاىكوب وقءها..
عمءء ءسابئ ان فئء نسخة ءكون معاك
مسئو سمعان.. وفئء اقرار كمان ءاىكوب
وقع ءلبها انه مءبون لك بءمن المءل.. ءه
اءراء اءءبائئ اناءمء ببه بعنئ فئ ءال
انه باع المءل ومءولكش فلوسه..
انا معنءبش ءره شك فئ ءاىكوب..
ءاىكوب ءه الوءبء اللئ مسءءبءل بءون
الأمانه..
عموما مسئو سمعان اناء كان لازم اعمل
كءه انء موكلئ ومن واءبئ اءافظ ءلى
مصالحك..
اشكرك افرابم ءلى أئ ءال..
قرءء ءلاص هءسافر امءئ؟
اسبوع بالءءبئر أنا ومورءءائ هءكون فئ
فرنسا..
اسءأءن اناء ءلوقتئ مسئو سمعان وءءا
اءءاءءئئ فئ أئ ءاءه ءانئ أنا ءءء
امرك..
انفضل افرابم..

إفرابم

موسئ

إفرابم

موسئ

إفرابم

موسئ

إفرابم

موسئ

بءلس موسئ سمعان ءلف مءءبه
ومءامئءه واسمه افرابم بءلس ءلى
الكرسئ المواءه للمءءب وهو ممسكا
بءقبئءه ءلءئءه بفتءها وبءرء منها بعض
الأوراق

بأءء موسئ سمعان الأوراق من
المءامئءه وبطالءها
ببظر له افرابم بءءءب

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ١١٣

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
بهو فندق متروبول

من فضلك عايز اقابل السيد انطونيو جيانو
للأسف هو سافر امبارح وسلم مفتاح
الأوضة كمان..

جايكوب
موظف الاستقبال

يقف جايكوب أمام موظف الاستقبال

متعرفش هيرجع امتى.. انا عايزه
ضروري في موضوع مهم..
لا للأسف.. بس يبدو انه مش راجع تاني
خلاص امبارح خلص حساب الأوضة
وسلم المفتاح ودي مش عوايده..
طيب.. ممنون..

جايكوب
موظف الاستقبال

يهز موظف الاستقبال رأسه نافيا

جايكوب

ينكس جايكوب رأسه ويبدو مهموما

-Cut-

الإسكندرية
رووف فندق سيسيل – مطعم تشاينا هاوس

يجلس عمر على إحدى الطاولات
وأمامه فنجان من القهوة يبحث على
صفحة جوجل من خلال موبايله عن
تذكر أحداث سابقة ويظهر امامه عدة
نتائج بحث منها صورة لسوزان غانم
يجوارها صورة حنان منصور وأن
فرانك بجوارها صورة باربرو كارلين
وصورة جيمس هيوستن وبجواره
صورة جيمس لينجن
ولا نرى تفاصيل ما هو مكتوب عن
هذه الصور
ثم نرى وجه عمر وهو يتصفح بعض
المواقع التي حصل عليها من نتيجة
البحث ولكننا لا نرى شاشة الموبايل
ويظهر على وجه عمر الدهشة
والمفاجأة

معقول!! معقول جدا.. ده هو ده التفسير
الوحيد..

عمر

يرن موبايل عمر ويظهر اسم سليم على
الشاشة ويرد عمر على الاتصال ونسمع
صوت سليم من الناحية الأخرى

كويس انك فتحت الموبايل اخيرا.. طمني
عليك انت فين؟..

سليم

انا في رووف سيسيل بشرب قهوة متقلقش
عليا.. شوية وهجيلكوا على الجاليري عايز
اوريكوا حاجة مهمة جدا..

عمر

طيب متأخرش عشان دينا عايزة تروح
الاوتيل ترتاح

سليم

عمر

طيب اسبقوني انتوا وانا هجيلكوا على
هناك..

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ١١٥

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
فيلا موسى سمعان – ردهة غرف النوم

ليليان وموسى سمعان عائدان من أمسية
ويسيران في ردهة غرفة النوم في اتجاه
غرفتهما

نرى باب غرفة سارة مفتوح تتجه
ليليان ناحية الغرفة وتنتظر بداخلها ترى
السريير مرتب بينما يسبقها موسى بعدة
خطوات في اتجاه غرفة نومهما

قطع إلى داخل غرفة سارة

تدخل ليليان الغرفة وترى ضلف خزانة
الملابس مفتوحة والخزانة خالية من
الملابس تصرخ ليليان

يأتي موسى سمعان إلى غرفة سارة
مسرعاً

ينظر موسى إلى خزانة الملابس ويبدو
عليه الصدمة

تتهاوى ليليان جالسة على الفراش وهي
تبكي وتنتحب

يجن جنون موسى ويظهر عليه الغضب
ممتزجاً بالخوف

ليليان

موسى

موسى

ليليان

موسى

ليليان

(بصوت متهدج)

موسى (منفعلاً)

موسى.. الحقني يا موسى..
فيه إيه ليليان.. يتصرخي كده ليه؟

فين سارة.. والدوايب فاضية كده ليه؟؟

مصيبة موسى.. مصيبة.. سارة هربت من
البيت..

يعني إيه هربت.. هربت راحت فين؟
دور عليها موسى.. هات لي بنتي.. كلم
اصحابها شوفها فين؟

مين أصحابها ليليان؟ اراهنك لو تعرفي حد
منهم.. انتي مكنتيش فاضية لبنتك ليليان
مكنتيش فاضية غير للخروج والحفلات
وادي النتيجة..

ليليان
مش وقته موسى مش وقته خالص.. كلم
كلير هي معندهاش اصحاب قريبين
غيرها.. اكيد كلير ممكن تكون عارفة هي
راحت فين..
موسى
صح كلير.. يعني دانيال.. الكلب ده هقتله..
لا ليليان انا هكلم جايكوب الاول..

يهدأ موسى سمعان قليلا
يخرج موسى سمعان من الغرفة

-Cut-

ليل / خارجي

مشهد ١١٦

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
قلعة قايتباي

تقف سارة سمعان بالقرب من سور
القلعة المجاور للبحر تنظر إلى البحر
والموج يضرب في الصخور وترتدي
بالطو والهواء البارد يلفحها وجوارها
على الأرض حقيبة ملابس كبيرة
تتلفت سارة يمينا ويسارا وتنظر إلى
ساعة يدها ويبدو عليها القلق

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ١١٧

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
منزل إيزاك سولومون

طرقات متتالية على باب الشقة يخرج
دانيال وهو نصف نائم من غرفته ويتجه
إلى باب الشقة ويفتحه ويجد جايكوب
امامه شاحب الوجه ويرتجف من
الخوف يدخل جايكوب ويغلق الباب
وهو ينهج
يفيق دانيال وينظر لجايكوب مصدوما

إيه اللي جايبك دلوقتي ومال وشك أصفر
كده ليه..
مصيبة دانيال مصيبة.. سارة سابت البيت
وهربت.. ومسيو سمعان فاكر انها هربت
معاك..
تعالى نتكلم عندي في الاوضة جايكوب
قبل ما بابا وماما وكلير يصحوا على
صوتنا..

دانيال

جايكوب

دانيال

يتجها معا إلى غرفة نوم دانيال
ويدخلاها ويغلقا الباب عليهما

-Cut-

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
منزل إيزاك سولومون - غرفة نوم دانيال

يجلس جايكوب على طرف السرير
ويبدو عليه القلق الشديد ودانيال يقف
امامه ويبدو عليه الغضب

فهمني الحكاية بالتفصيل..
سارة جاتلي العيادة وحكت لي عن علاقتها
بشباب اسمه انطونيو جيانو...
بتقول مين.. مستحيل جايكوب.. انطونيو
جيانو ده عميل للألمان.. انا كنت مع عزرا
في مرة وهو بيراقبه.. ازاى سارة عرفته
وامتى.. معقول يكون ده هو الشخص اللي
سابنتي عشانه..

دانيال
جايكوب

دانيال (مقاطعا)

هو دانيال.. هو.. وميعرفش ان سارة
يهودية هي كدبت عليه وفهمته انها
يونانية..

جايكوب

انا هروح له فندق متروبول عزرا كان
قاللي انه بينزل فيه باستمرار لما بيكون في
اسكندرية..

دانيال

انا رحنت له الصبح دانيال ملقتوش..
وانت رحنت ليه جايكوب..
سارة حامل منه دانيال..

جايكوب

دانيال

جايكوب

انت بتقول ايه جايكوب.. سارة تعمل كده؟
مش وقته دانيال.. لازم نلاقها.. انا حاسس
انها في خطر..

دانيال (منفعلا)

جايكوب

انا هروح له متروبول تاني وهقلب الدنيا
لغاية ما اعرف عنوانه في القاهرة..

دانيال

ينكس جايكوب رأسه
يحتقن وجه دانيال

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ١١٩

الإسكندرية
لوبي فندق متروبول

اتأخرت ليه؟
معلش كنت محتاج افهم كل حاجة..
وفهمت؟
فهمت يا سليم.. أخيرا فهمت..
طب ما تفهمني..
فين دينا؟
طلعت تجيب جاكيت من الاوضة ونازلة..
اهي دينا جت.. اتكلم بقى طلعت روعي..

سليم
عمر
سليم
عمر
سليم
عمر
سليم

يدخل عمر من باب الفندق ويرى سليم
جالسا في اللوبي في انتظاره ويتجه إليه
على إحدى الكنبات
يجلس عمر بجوار سليم
يتنهد عمر بارتياح ويبتسم

يفتح باب المصعد وتخرج دينا منه
وتتجه ناحيتهما
يري عمر صفحة البحث التي كان
يتصفحها لدينا وسليم ويقرآن بعض
العناوين بسرعة ولا نرى شاشة
الموبايل ويبدو عليهما الدهشة

دينا - سليم
معقول؟

-Cut-

ليل / خارجي

مشهد ١٢٠

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
شارع فندق متروبول

يقترّب دانيال بسيارته من فندق
متروبول يرى انطونيو جيانو خارجا
منه بمفرده يركب سيارته وينطلق بها
يتبعه دانيال بالسيارة

-Cut-

مشهد ١٢١

ليل / خارجي

الإسكندرية في عام ١٩٤٢
قلعة قايتباي

(لوحة: يوم ٧ نوفمبر)
سيارة سوداء تقف على مسافة غير
قريبة من المكان الذي تتمدد فيه سارة
على الأرض مزرجة في دماؤها
يصل أنطونيو إلى القلعة ويصف
سيارته ويترجل منها ويصل دانيال إلى
نفس المكان ويصف سيارته ويتبع
أنطونيو
يرى أنطونيو سارة وهي مزرجة في
دماؤها فيرتعب ويهرع عائدا إلى
سيارته يستوقفه دانيال الذي شاهد أيضا
سارة وهي مقتولة ويشتبك مع انطونيو
بيديه
يحاول انطونيو التملص من بين يدي
دانيال

سلمتها للألمان يقتلونها يا ندل يا جبان لأنها
يهودية
انت مين.. وبتقول ايه انا مش فاهم حاجة..
انا دانيال.. اللي كان مع عزرا يوم ما كان
بيراقبك وانتقتل.. افكرتني؟

دانيال (صارخا)

انطونيو

دانيال (صانحا)

دانيال يلکم أنطونيو في وجهه فيسقط
أنطونيو على الأرض
تنطلق رصاصة من مسافة قريبة
لتستقر في صدر دانيال ويخر صريعا
على الأرض مزرجا في دمائه ينهض
انطونيو من على الأرض وهو يرتجف
من الخوف

انت خنتنا طوني وجزاء الخيانة الاعدام..

رجل ١

سلمت أسرارنا لعشيقتك اليهودية سارة
سمعان..

رجل ٢

يهرع الرجلان اللذان كانا مستقلان
العربية السوداء واللذان قتلا سارة إلى
أنطونيو ويقبضان عليه

-Cut-

ينظر إليهما أنطونيو وهو ذاهل ويفقد
الوعي

ليل / داخلي

مشهد ١٢٢

الإسكندرية
فندق متروبول - اللوبي

عمر.. معقول اللي احنا قريناه ده؟ يعني
حنان منصور كانت سوزان غانم في حياة
سابقة.. وباربرو كارلين كانت آن فرانك..
وجيمس هيوستن كان هو جيمس لينجنج
في حياته السابقة
ايوا يا سليم دي حقيقة حصلت لناس كثير
وانا منهم..

سليم

سليم ودينا ينظران إلى عمر بدهشة

يعني انت كنت عايش في زمن سابق حياة
تانية.. حد تاني؟

عمر

دينا

أبوا يا دينا.. كنت عايش حياة سابقة باسم
انطونيو جيانو.. وقابلت سارة وحببتها..
كان اسمها سارة برضو.. انا افكرت
حاجات كثير وانا وسليم بنتمشى النهارده
عند القلعة بس كنت عايز اتأكد..

عمر

عشان كده لونك اتخطف فجأة وكنت عايز
تمشي من هناك..

سليم

ايوا يا سليم.. انا حسيت اني بشوف
ذكريات من حياتي السابقة.. كأن الذكريات
كلها بتتجسد قدامي..

عمر

ولا الخيال حكايتك يا عمر..
الروح سر كبير يا دينا.. سر ميعرفوش
غير اللي خلقها..

دينا

عمر

سليم
عمر
دينا
عمر

وناوي تعمل ايه بعد ما عرفت؟
من بكرة الصبح هدور عليها في كل مكان
واكيد هلاقيها.. قلبي حاسس اني هلاقيها
لسه بتحبها يا عمر؟
ومحبتش غيرها يا دينا.. ومستعد اغفر لها
اي كدبة كدبتها عليا بس ترجع وتكون
معايا من تاني..

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ١٢٣

الإسكندرية
أتيليه نانسي نصيف

نانسي
سارة
نانسي
سارة
نانسي
سارة
نانسي (ضاحكة)

واو.. تحفة عليكى.. يا سارة.. انتي مين
فيهم سارة رياض ولا سارة سمعان؟
أنا سارة وبس يا نانسي.. سارة الروح
العاشقة اللي بتدور على حبيبها ومستنياه
يرجع لها من تاني..
بس إيه رأيك في المفاجأة دي.. خليت
ضحى تسهر تخلصهولك واديتها اوفر تايم
ويومين اجازة عشان خاطر ك..
انا مش عارفة اشكرك ازاي يا نانسي..
مافيش بينا شكر يا سارة.. وبعدين دي هدية
بسيطة بمناسبة عيد ميلادك النهارده..
متفكر نيش تميت ٣٥ كبرت خلاص..
كبرتي إيه بس ده انتي مزة زي القمر اهو..

(لوحة: يوم ٧ نوفمبر)
تقف سارة امام مرآة في غرفة صغيرة
وهي ترتدي الفستان التي حاكته لها
نانسي والذي يشبه فستان سارة في
الصورة التي تجمعها بأنطونيو
تدخل نانسي الغرفة

تستدير سارة وتنظر إلى نانسي وتبتسم

ايه رايحة على فين؟
هروح متروبول.. وحشني كل ركن فيه..
عايزة احتفل مع سارة بعيد ميلادي هناك
لوحدنا

نانسي
سارة

تتجه سارة ناحية باب الغرفة

هتروحي بالفستان ده؟

النهاردة بالذات مينفعلش اروح غير
بالفستان ده..
مجنونة.. والله مجنونة..

نانسي

سارة

نانسي

-Cut-

تهز نانسي رأسها باستغراب وهي
تضحك

نهار / داخلي

مشهد ١٢٤

الإسكندرية
فندق متروبول – المطعم

يااه يا عمر.. بقالي فترة طويلة مشفتكش
مبسوط كده..

سليم

لأني لأول مرة من فترة طويلة أحس اني
مبقتش تايه يا سليم..

عمر

لولا انها كانت هتبقى غريبة كنت طلبت
منها رقم الموبايل بتاعها لما شفتها..

دينا

انا هدور عليها يا دينا في كل مكان في
اسكندرية لغاية ما الاقيها..

عمر

-Cut-

يجلس عمر وسليم ودينا حول إحدى
الطاولات يتناولون طعام الإفطار ويبدو
عمر سعيد

يلتفتن سليم إلى عمر وهو يبتسم

يرفع عمر فنجان القهوة إلى فمه
ويشرب منه ثم يضعه على الطاولة

تقضم دينا قطعة توست مدهونة بزبد

يقوم عمر من على الطاولة

نهار / خارجي

مشهد ١٢٥

الإسكندرية
طريق الجيش

سارة تقود سيارتها في طريق الجيش
في الاتجاه المؤدي للقلعة بمحاذاة البحر
للتجه إلى أول (يو تيرن) يؤدي إلى
الناحية الأخرى لتصل إلى فندق
متروبول
عمر يقود سيارته في طريق الجيش في
الاتجاه العكسي لسيارة سارة نراهم
وهما يقودان سيارتهما كل في اتجاه
معاكس ولكنهما لا يريان بعضهما

-Cut-

نهار / خارجي

مشهد ١٢٦

الإسكندرية
أمام فندق متروبول

سارة تفتح باب الفندق وتخرج منه
وعمر يصعد راكضا على سلم الفندق
الخارجي متجها إلى الباب ويصطدمان
ببعضهما ويبدو عليهما هما الاثنان
المفاجأة يقفان أمام بعضهما صامتين
ينظر كل منهما للآخر بحيرة ويطيلان
النظر لبعضهما وتبدو اللهفة على عمر
ويبدو الارتباك على سارة ثم تصوب
نظرها إليه وفي عينيها نظرة عتاب
تتبدل إلى اشتياق وحنين وعمر عيناه
تطلان منها السعادة وتتبدل نظرة سارة
إلى سعادة أيضا

-Cut-

نهار / خارجي

مشهد ١٢٧

Top Shot
الإسكندرية

سيناريو فيلم متروبول

سارة وعمر على سلم متروبول
الخارجي وتبتعد الكاميرا عنهما ويتسع
الكادر ليبين فندق متروبول ثم محطة
الرمل ثم البحر والكورنيش بامتداده إلى
القلعة
إظلام
كتابة على الشاشة: ثمة سر يستوطن
هذه المدينة الأسرة لا تدركه إلا روح
عاشقة.. وللروح العاشقة دائما حياة لما
بعد الحياة..

-Cut-

النهاية